


Distr.
LIMITED

E/ESCWA/23/5(Part I)/Add.1
17 March 2005
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي 

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة الثالثة والعشرون
دمشق، ٩-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٧ (أ-١) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة

تنفيذ أنشطة البرنامج العادي لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥

التقدم المحرز خلال عام ٢٠٠٤

موجز

عملاً بالقرار ٢٥١ (د-٢٢) المؤرخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، تقدم الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى اللجنة تقريراً عن أداء برنامج العمل خلال عام ٢٠٠٤ من فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، مع التغييرات المقترحة إدخالها على البرنامج.

ويشمل هذا التقرير ما يلي: (أ) نظرة عامة إلى برنامج العمل، وضمنها العوامل الرئيسية التي أثرت في تعديلات برنامج العمل؛ (ب) النتائج التي حققتها البرامج الفرعية الستة؛ (ج) التغييرات المجرأة في برنامج العمل الذي أقر لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

ويرجى من اللجنة أن تدلي بتعليقاتها وتقدم توصياتها بشأن أي جانب من جوانب الوثيقة وإنجازات البرنامج والتغييرات اللازم إدخالها عليه، توخياً لتأييد التغييرات المجرأة في برنامج العمل، أخذاً في اعتبارها أن طلب أي مساهمات جديدة سيستلزم تأمين/تيسر موارد خارجة عن الميزانية.

المحتويات

الصفحة

٣	مقدمة
٣	نظرة عامة إلى تنفيذ برنامج العمل
٥	البرنامج الفرعي ١ - السياسات المتكاملة لإدارة الموارد الإقليمية من أجل التنمية المستدامة
١٠	البرنامج الفرعي ٢ - السياسات الاجتماعية المتكاملة
١٤	البرنامج الفرعي ٣ - التحليل والتنبؤ الاقتصادي من أجل التنمية الإقليمية
١٦	البرنامج الفرعي ٤ - التكامل الإقليمي والتعامل مع العولمة
٢٠	البرنامج الفرعي ٥ - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التكامل الإقليمي
٢٤	البرنامج الفرعي ٦ - الإحصاءات المقارنة لتحسين التخطيط واتخاذ القرار

مرفق

٢٨	التعديلات التي أدخلت على الأنشطة المبرمجة في عام ٢٠٠٤ وحتى شباط/فبراير ٢٠٠٥
----	-------	---

مقدمة

١- تقدم الأمين التنفيذي إلى اللجنة، ضمن هذه الوثيقة، تقريراً عن أداء برنامج العمل خلال عام ٢٠٠٤ من فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وذلك عملاً بالقرار ٢٥١ (د-٢٢) المؤرخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣. وهذا التقرير، إضافة إلى أنه يبرز النتائج التي حققتها البرامج الفرعية الستة، يتتبع التغييرات المجرأة على برنامج العمل الذي أقر للفترة نفسها. ويرجى من اللجنة أن تقدم توصياتها بشأن أي من جوانب التقرير، وضمنها إنجازات البرنامج وتعديلاته، تouxياً لتأييد هذه التغييرات. ومن المفهوم، في هذا السياق، أن طلب أي مساهمات إضافية سيستلزم تأمين وتيسر موارد خارجة عن الميزانية.

٢- وبدلاً من الاكتفاء بتعداد الأنشطة المنفذة، يؤكد هذا التقرير على النتائج التي انتهت إليها البرامج خلال عام ٢٠٠٤^(١). ففي إطار الميزنة على أساس النتائج، التي أقرتها اللجنة^(٢)، صيغت أهداف واستراتيجيات ونواتج البرامج الفرعية مع تركيز واضح على المنجزات المرقبة ومع الاستعانة بمؤشرات محددة للانجاز غايتها قياس النتائج.

٣- ومعنى ذلك تحديداً، وعلى مستوى البرامج الفرعية كل بمفرده، أن هناك التزاماً صارماً بتبيان الأهداف المحددة منذ أولى مراحل التصميم، تouxياً لقياس مدى الانجاز وتحديد المستعملين النهائيين وكذلك، حيث ينطبق، الشركاء الرئيسيين في النواتج والخدمات. ولذلك عدل شكل هذا التقرير بحيث يبرز تغيير التركيز وبحيث يترافق كل إنجاز مرقب مع مجموعة من النتائج الفعلية. وإضافة إلى ذلك، تعرض في المرفق، تسهياً للمراجعة، كل التغييرات المدخلة على برنامج العمل الذي أقر للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

نظرة عامة إلى تنفيذ برنامج العمل

٤- الهدف العام لبرنامج العمل هو تعجيل خطى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية في منطقة الإسكوا ووقف الاستغلال غير المستدام لمواردها الطبيعية. وضمن هذا السياق، يركز البرنامج على الإدارة المضطلع بها في المنطقة في أربعة مجالات ذات أولوية هي: (أ) الموارد المائية وموارد الطاقة؛ (ب) السياسات الاجتماعية؛ (ج) قضايا العولمة؛ (د) تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. كذلك يسعى البرنامج إلى تشجيع تمكين المرأة والنهوض بها، وتعزيز النظم الإحصائية الوطنية، وتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان والأقاليم الخارجة من نزاعات.

(١) تتجلى في هذا التركيز الميزنة على أساس النتائج، المبينة في قرار الجمعية العامة ٢٣١/٥٥ المؤرخ ٢٣ كانون

الأول/ديسمبر ٢٠٠٠.

(٢) أيدت اللجنة برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، الذي صيغ استناداً إلى مفهوم الميزنة على أساس النتائج،

أثناء دورتها الثانية والعشرين (بيروت ١٤-١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣). انظر: مشروع برنامج العمل والأولويات لفترة السنتين

٢٠٠٤-٢٠٠٥ (E/ESCWA/22/7).

٥- وخلال عام ٢٠٠٤، عدّل برنامج العمل لتلبية الاحتياجات العالمية والإقليمية الناشئة التالية:

(أ) إعدادا مساهمات من المنطقة في المؤتمرات العالمية والاجتماعات الرفيعة المستوى المتصلة بما يلي: خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؛ استعراض وتقييم تنفيذ إعلان وبرنامج عمل بيجين بعد انقضاء عشر سنوات على اعتماده؛ استعراض تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد انقضاء عشر سنوات على اعتماده؛ المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛

(ب) مباشرة ورصد تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية؛

(ج) تأمين دعم ومساعدة نشيطين في مجال التنمية الاجتماعية-الاقتصادية للبلدان والأقاليم المبتلاة بالنزاعات، ولا سيما العراق وفلسطين.

٦- وعلاوة على ذلك، شرعت الأمانة التنفيذية، ضمن إطار التزاماتها تجاه البلدان الأعضاء، في إجراء عدد من التحليلات المعمقة لتطورات الاقتصاد الكلي في المنطقة، ووزعت هذه التحليلات في منشورات رئيسية. وكان بين أبرز هذه المنشورات مسح للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا، ٢٠٠٣-٢٠٠٤ (E/ESCWA/EAD/2004/4)؛ والاستعراض السنوي لتطورات العولمة والتكامل الإقليمي في دول منطقة الإسكوا، ٢٠٠٣ (E/ESCWA/GRID/2003/41). وجرى كذلك، ضمن المساعي الرامية إلى تأمين موارد خارجة عن الميزانية، إضافة أو شطب عدد من النواتج والخدمات من أجل تنسيق عمل الأمانة التنفيذية مع عمل سائر هيئات الأمم المتحدة.

٧- ومن النتائج الرئيسية التي انتهى إليها رصد تنفيذ برنامج العمل خلال الفترة المستعرضة، تبيّن وجود ما يلي:

(أ) تحليلات للسياسات تركز على القضايا التي اعتبرت اللجنة ذات أهمية حاسمة في مجالات الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وتطوير السياسات الاجتماعية، والإصلاح المستمر للنظام المالي الدولي، وضم البلدان الأعضاء إلى نظام التجارة الدولي؛

(ب) عمل ترويجي يركز على التحديات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى التي تواجهها المنطقة، وضمنها ما يتمثل في الشباب والتنمية، وخلق بيئة مناسبة للمعوقين، وتمكين المرأة والنهوض بها؛

(ج) أنشطة تدريبية تستهدف مجالات التنمية المستدامة والطاقة والموارد المائية، وتمكين المرأة في العراق، وبناء القدرات الإحصائية، والتفاوض فيما يتصل بمنظمة التجارة العالمية، والمساعدة في تنفيذ ترتيبات هذه المنظمة؛

(د) توزيع وتيسر مترايدان للمنشورات التقنية بواسطة موقع الإسكوا على شبكة الإنترنت؛

(هـ) تتسيق وتعاون متزايدان مع سائر هيئات الأمم المتحدة فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ المشاريع والأنشطة، وبما يتمشى مع خطة العمل التي تتناول إصلاح الأمم المتحدة والتي شرع بها الأمين العام^(٣)؛

(و) تعاون وثيق مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية^(٤).

البرنامج الفرعي ١ - السياسات المتكاملة لإدارة الموارد الإقليمية من أجل التنمية المستدامة

٨- تتولى تنفيذ هذا البرنامج الفرعي شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية، وهو يستهدف تعزيز التكامل والتعاون الإقليمي بين بلدان الإسكوا استناداً إلى نهج منسق في مجالات الإدارة المستدامة للمياه والطاقة وقطاعات الإنتاج. وقد حدد البرنامج الفرعي، لتحقيق هدفه، أربعة إنجازات مرتقبة تستعرض فيما يلي.

الإجاز المرتقب ١: زيادة قدرة البلدان الأعضاء على صوغ سياسات متكاملة للإدارة الفعالة والمستدامة لقطاعي المياه والطاقة، مع إيلاء الاعتبار الواجب لاحتياجات المرأة ودورها.

النتائج

٩- يركز هذا البرنامج الفرعي على التدابير التي تحسّن صلاحية قطاعي المياه والطاقة، فيوجه جهوده نحو زيادة عدد المؤسسات التي اعتمدت هذه الاستراتيجيات المستدامة أو هي في معرض اعتمادها. وضمن هذا السياق، اضطلع بعدد من الأنشطة شمل إجراء الدراسات وعقد الاجتماعات وورشات التدريب، إضافة إلى تشجيع الاتصال المباشر مع ذوي المصلحة المحليين والإقليميين، ومع معاهد التدريب والبحث التي تستهدف إنماء وتطوير السياسات الوطنية المستدامة في البلدان العربية.

١٠- وكان بين الشركاء الرئيسيين في بذل هذه الأنشطة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والمكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، وهيئات أخرى تابعة لجامعة الدول العربية، والمعهد الاتحادي الألماني للعلوم الجيولوجية والموارد

(٣) من الأمثلة على هذا التعاون بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وسائر هيئات الأمم المتحدة: الاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في أعمال التحضير للدورة الاستثنائية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ والتعاون الحثيث مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في أنشطة التدريب في ميادين الإحصاء، والمعوقين، وتمكين المرأة؛ والاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في الأنشطة المتصلة بقضايا إدارة الموارد المائية والطاقة؛ والاشتراك مع مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة (الأونكتاد) في تنظيم ورشات للتدريب على بناء القدرات الوطنية في مجالات الاستثمار الأجنبي المباشر وإدارة الديون.

(٤) هذا التعاون بين الإسكوا والشركاء الإقليميين كان واضحاً أشد الوضوح ضمن إطار اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي، التي أنشئت بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية لمتابعة خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؛ وفي التعاون النشط مع جامعة الدول العربية على تطوير نظام النقل المتكامل في المشرق العربي (اتسام)؛ وفي أنشطة التدريب على إجراء المفاوضات التجارية مع منظمة التجارة العالمية.

الطبيعية. وفي معرض الاضطلاع بهذه الأنشطة، توجهت الإسكوا إلى المسؤولين الحكوميين في وزارات الموارد المائية، والطاقة والكهرباء، والبيئة، والصناعة، والزراعة، متوخية إبراز القضايا التي تشكل أساساً لهذه الميادين وزيادة القدرات الوطنية في مجال صوغ السياسات المتكاملة المستدامة.

١١- اعتمدت الدورة الخامسة للجنة الطاقة (بيروت، ١١-١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤) والدورة السادسة للجنة الموارد المائية (بيروت، ٢-٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤) عدداً من التوصيات الرامية إلى زيادة الفعالية في استخدام الطاقة والموارد المائية وإلى الترويج لاتباع نهج يحقق الإدارة المستدامة لهذين القطاعين. وبالمثل، نظمت الإسكوا عدداً من الاجتماعات والحلقات الدراسية وورشات العمل الرامية إلى تحسين قدرات أصحاب المصلحة في هذه الأمور. وكانت هذه الاجتماعات كما يلي: الحلقة الدراسية حول الوقود النظيف ووسائل النقل البري في دول غربي آسيا وشمال أفريقيا (بيروت، ١٧-١٩ آذار/مارس ٢٠٠٤)؛ الدورة التدريبية لبناء القدرات الوطنية في مجال ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها في الدول العربية (القاهرة، ٢٧ آذار/مارس - ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)؛ الدورة التدريبية الإقليمية بشأن الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة ومؤشرات التنمية المستدامة في المنطقة العربية (القاهرة، ١٢-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)؛ الاجتماع الرفيع المستوى حول أساليب وأدوات تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية في منطقة الإسكوا (بيروت، ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤). وبالإضافة إلى ذلك، أعدت الإسكوا دليلاً موسعاً للتدريب على تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية استعرضه خبراء إقليميون ودوليون في آذار/مارس ٢٠٠٤.

١٢- وأوضح المشاركون في الاجتماعات والحلقات الدراسية وورشات العمل التي عقدت في عام ٢٠٠٤ أن المواضيع المبحوثة جاءت شاملة للقضايا التي لها أهمية حاسمة في المنطقة وكانت وثيقة الصلة بعملهم لأن مثل هذه المنديات يأتي بمفاهيم ابتكارية ومفيدة. وفي ميدان الإدارة المتكاملة للموارد المائية، قدم المشاركون تغذية استرجاعية قيمة وأعربوا عن قلق عام مرده إلى أن تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية لا يزال، رغم توافق الآراء على أهمية هذه الإدارة، يشكل تحدياً كبيراً بسبب القيود المالية والسياسية المفروضة عليه.

١٣- وكانت النتيجة المباشرة لهذه الأنشطة أن عدد المعاهد الإقليمية والجامعات ومراكز البحوث التي تعنى بإدارة المياه والتي انضمت إلى الشبكة العربية التدريبية لإدارة مصادر المياه المتكاملة ازداد إلى ثلاثة أضعاف: من ١٥ في نهاية عام ٢٠٠٣ إلى ٤٥ مع نهاية عام ٢٠٠٤. وهذا التطور يزيد من إمكانات التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات بشأن تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية.

١٤- وعلى غرار ذلك، زادت الإسكوا، على المستوى الوطني، الوعي بمجالات الوقود النظيف وفعالية الطاقة وتجلّى هذا الوعي المتزايد في طلبات وردت من عدة بلدان أعضاء ودعت إلى تنظيم المزيد من ورشات العمل التحليلية الموجهة نحو تطبيقات حفظ الطاقة في مختلف القطاعات الاقتصادية. ففي عام ٢٠٠٤، اتخذ بلدان عضوان تدابير ترمي إلى تحسين الإدارة المستدامة للطاقة، وهما: (أ) اليمن، الذي وضع استراتيجية للاستفادة من الطاقة المتجددة في الأرياف بُدئ بها بمساعدة الإسكوا وبتعاون ودعم من مرفق البيئة العالمي والبنك الدولي؛ (ب) الإمارات العربية المتحدة، التي أسست أول منشأة كهربائية تُشغّل

بطاقة الريح، وجعلت منها مشروعاً نموذجياً لمنشآت الزراعة الريحية المستقبلية. وثمة بلدان أعضاء أخرى منصرفة في الوقت الحاضر إلى اتخاذ إجراءات مماثلة في مجالات الطاقة والوقود البديلين، ومنها قطر، الأخذ في وضع برنامج لتأمين فعالية الطاقة في قطاع الكهرباء؛ والجمهورية العربية السورية، التي تناقش فيها خطة ترمي إلى البدء باستخدام الغاز الطبيعي في مجال النقل البري. كما ان هناك مؤسستين أخريين تعتمدان، منذ أواخر عام ٢٠٠٣، سياسات وتدبير غايتها تحسين الاستدامة في قطاع الطاقة، وهي وزارة الكهرباء في الجمهورية اليمنية، وهيئة مياه وكهرباء أبو ظبي في الإمارات العربية المتحدة. فيكون عدد هذه المؤسسات قد ارتفع إلى ست في نهاية عام ٢٠٠٤.

الإجاز المرتقب ٢: زيادة التعاون الإقليمي في إدارة المياه السطحية والجوفية المشتركة وشبكات الطاقة.

النتائج

١٥- بالنظر إلى القحط وندرة الموارد المائية في المنطقة، لا تزال المياه واحدة من أعلى الأولويات لدى بلدان الإسكوا. فهناك إذن حاجة ماسة إلى حفز التعاون الإقليمي في إدارة المياه السطحية والجوفية المشتركة وشبكات الطاقة، وإلى الاستعانة بمبادرات الشراكة واتفاقات التعاون بين هذه البلدان.

١٦- كان الهدف العام لهذا البرنامج الفرعي تشجيع الاتصال المباشر مع ذوي المصلحة في المنطقة وفيما بينهم، فاضطلع، في عام ٢٠٠٤، بعدد من الأنشطة الرامية إلى تحسين مهارات التفاوض وحل النزاعات ضمن سياقات الموارد المائية الدولية ومختلف ميادين الطاقة المستدامة؛ والتشجيع على تبادل الخبرات بين البلدان الأعضاء.

١٧- وتضمنت هذه الأنشطة إصدار منشورين قدما إلى الدورة السادسة للجنة الموارد المائية (بيروت، ٢-٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤): دراسة عن "تحسين مهارات التفاوض بشأن قضايا المياه في منطقة الإسكوا"؛ ودليل تدريبي بعنوان "دليل الإسكوا حول حل نزاعات الموارد المائية الدولية". وعلاوة على ذلك، نظمت الإسكوا لمنتدى من الجمهورية العربية السورية وفلسطين ولبنان سلسلة من ورشات العمل المتعلقة ببناء القدرات في مجال إدارة وحل النزاعات المتصلة بالموارد المائية المشتركة، كما نظمت دورة تدريبية لتعزيز إدارة حوض النهر الكبير الجنوبي، المشترك بين الجمهورية العربية السورية ولبنان. وفي سياق هذه الدورة التدريبية الثانية، أبرم اتفاق بين البلدين المعنيين حول إدارة حوض النهر المذكور.

١٨- وفوق ذلك، اشتركت الإسكوا مع المعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية، ألمانيا، في تحديد مجالات للتعاون بينهما، وأحرز الاثنان تقدماً هاماً فيما يتصل بعدد من الموارد المائية المشتركة في المنطقة. ومن هذه الموارد المائية الخزان البازلتية المشترك بين الأردن والجمهورية العربية السورية، الذي انتهى بشأنه إلى الاتفاق على آلية لإدارته^(٥)؛ والخزان الباليوجيني الواقع بين الإمارات العربية

(٥) لكن هذا الاتفاق لم يتحول بعد إلى مذكرة تفاهم بين البلدين المذكورين.

المتحدة وعمان؛ وخزان الوجد للمياه الجوفية الواقع بين عمان واليمن؛ وخزانات المياه الجوفية المشتركة بين العراق والبلدان المجاورة له.

١٩- كذلك برز بوضوح، خلال عام ٢٠٠٤، اتساع نطاق التعاون في مجال إدارة شبكات الطاقة. فقد انضمت المملكة العربية السعودية إلى الآلية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المستدامة، التي أصبحت تضم الآن كل بلدان الإسكوا. وتوخياً لمواكبة هذا الاتساع في نطاق التعاون، وللتحضير للدورتين القادمتين، الرابعة عشرة والخامسة عشرة، للجنة التنمية المستدامة، غُيّر اسم هذه الآلية بحيث أصبحت تسمى: الآلية الإقليمية لتطوير استخدامات الطاقة من أجل التنمية المستدامة".

الإجاز المرتقب ٣: زيادة قدرة البلدان الأعضاء على صوغ وتنفيذ السياسات والتدابير المتصلة بالتنمية المستدامة.

النتائج

٢٠- لقد بذلت الإسكوا جهوداً جاهدة في سبيل زيادة قدرة البلدان الأعضاء على صوغ وتنفيذ السياسات والتدابير المتصلة بتحقيق التنمية المستدامة، فأدرجت الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ضمن هذا النوع من الاستراتيجيات الوطنية.

٢١- وخلال عام ٢٠٠٤، تحقق هذا الأمر من خلال عدة أنشطة كان بينها ما يلي: (أ) عقد ندوة حول التنمية الريفية: السياسات والاستراتيجيات والمؤسسات (بيروت ٢٠-٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)؛ عقد اجتماع فريق الخبراء حول تحسين نظم الرصد البيئي في دول منطقة الإسكوا (بيروت، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر - ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)، الذي شكّل، بالنسبة إلى الخبراء البيئيين والموظفين الرفيعي المستوى التابعين للبلدان، منتدى هاماً لتبادل الآراء والخبرات وللتوصية بالأساليب التي ينبغي اتباعها لتحسين نوعية المعلومات البيئية وإمكانات الحصول عليها واستخدامها؛ (ج) عقد الدورة التدريبية الإقليمية بشأن الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة ومؤشرات التنمية المستدامة في المنطقة العربية (القاهرة، ١٢-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)، التي اشترك في تنظيمها كل من شعبة التنمية المستدامة، التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والتي كان الغرض منها بناء القدرات اللازمة، في المنطقة وداخل البلدان، لإدارة التقدم المحرز في تحقيق التنمية المستدامة بواسطة التعاون، وإقامة شبكات الاتصال، وتبادل الخبرات والدروس المستفادة.

٢٢- ويضاف إلى ذلك أن الإسكوا، بصفتها إحدى الهيئات الثلاث التي تضمها الأمانة المشتركة للجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي، تؤدي دوراً طليعياً في متابعة توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وهي قد شاركت، ضمن هذا السياق، في عدد من اجتماعات هذه اللجنة واجتماعات مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، علاوة على تقديمها عدة ورقات عمل ودراسات حول التنمية المستدامة في إطار التحضير للدورتين الثانية عشرة والثالثة عشرة للجنة التنمية المستدامة. وقد تناولت هذه الدراسات مواضيع المياه، والاصحاح، والمستوطنات البشرية، والتجارة والبيئة، وتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة.

٢٣- ثم ان الإسكوا وشركاءها الإقليميين نشطوا في توجيه الانتباه إلى وجوب إقامة التكامل بين الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المستدامة، وفي زيادة الوعي بهذا الأمر، توجيهاً للتشجيع على سلوك نهج شمولي إلى التنمية المستدامة. وضمن هذا السياق، أعدت اللجنة دراسة بعنوان "الحكم السليم في خدمة التنمية المستدامة في المنطقة العربية: المؤسسات والأدوات اللازمة للانتقال إلى ما بعد ثقافة الإدارة البيئية"، اعتمدها جامعة الدول العربية. وفي أعقاب ذلك، بدأ عدد من بلدان الإسكوا مجموعه ١٣، بإجراء إصلاحات مؤسسية غايتها تجاوز الإدارة البيئية التقليدية.

الإجاز المرتقب ٤: تعزيز القدرات الوطنية في مجال تحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية وتحسين أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة بغية تخفيف الفقر.

النتائج

٢٤- يمضي العمل قدماً في تعزيز القدرات الوطنية اللازمة لتحسين إنتاجية وتنافسية الشركات الصغيرة والمتوسطة وتقوية أدائها بغية الحد من الفقر. وقد اتخذت خطوات نحو بدء مشاريع تستهدف تنمية المجتمعات المحلية وزيادة إنتاجية الشركات الصغيرة والمتوسطة في ثلاثة بلدان أعضاء هي الجمهورية العربية السورية والعراق واليمن. كما ان الإسكوا قدمت إلى البحرين خطة ترمي إلى إنشاء حديقة تكنولوجية. وإضافة إلى ذلك، استهدفت الأنشطة التي اضطلع بها في عام ٢٠٠٤ إقامة شبكات اتصال في عدد من المجالات شمل الصناعة الزراعية والمياه والإلكترونيات. وفي هذا السياق، يتوخى من "مدخل الإسكوا إلى البحث والتطوير"، الذي أنشئ في إطار الجهود المبذولة لتشجيع التعاون والتنسيق الباحثين، تعزيز الشبكات المعتمزم إقامتها. وعلى غرار ذلك، بُدئ بتصميم أشكال مؤسسية ابتكارية وترتيبات تشبيكية أخرى أسفر عنها منتدى بناء القدرات في نقل التكنولوجيا والشبكات التكنولوجية (بيروت، ١١-١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤).

٢٥- وبفضل أنشطة الإسكوا، يتزايد الوعي بالتقنيات الإدارية الابتكارية الرامية إلى تحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية في المنطقة. ومن الأدوات الفعالة في هذا السبيل دراسة تقييم التأثير على الاستدامة نتيجة لإنشاء منطقة التجارة الحرة الأوروبية-المتوسطة، التي تتطوي على تحليل وفهم موثوقين ومقبولين على نطاق واسع لتأثير التدابير التجارية على التنمية المستدامة. وخلال عام ٢٠٠٤، عقد ضمن هذا الإطار ما مجموعه أربعة اجتماعات ومشاورات إقليمية.

٢٦- وفي مجال الشركات الصغيرة والمتوسطة، سعت الإسكوا إلى رفع درجة الوعي، بين مؤسسات القطاعين العام والخاص، بدور التجمعات والشبكات في تعزيز القدرة التنافسية. وكان من المبادرات الرئيسية التي اتخذتها في هذا الصدد عقد الدورة التدريبية الإقليمية بشأن تنمية تجمعات شبكات الشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة وبناء قدراتها في بلدان مختارة في منطقة الإسكوا (بيروت، ١٥-١٩ آذار/مارس ٢٠٠٤)، وقد اشتركت اللجنة في تنظيم هذه الدورة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)؛ ونتيجة لهذه الدورة التدريبية، بدأ ثلاثة بلدان أعضاء، هي الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان، في صوغ خطط العمل ذات الصلة، ثم طلبت البلدان المذكورة إلى الإسكوا إجراء دراسات عن هذه المسألة على الصعيد الوطني. وفي حال الأردن ولبنان، حيث دعيت الإسكوا إلى الشروع في إجراء تقييمات

- ١٠ -

تشخيصية للتجمعات، تُشجّع هذه المساعدة الفنية البلدان الأعضاء المشار إليها على شمل التجمعات والشبكات بخططها الوطنية.

٢٧- وإضافة إلى ذلك، تقدم المشاريع الميدانية التي تنفذها الإسكوا في جنوب لبنان والمغرب مساهمة في المبادرات المحلية الخاصة التي تتعلق بالتجمعات وترمي إلى دعم القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الصناعات الغذائية بالنسبة إلى جنوب لبنان وفي قطاع المنسوجات/الملابس بالنسبة إلى المغرب.

البرنامج الفرعي ٢ - السياسات الاجتماعية المتكاملة

٢٨- يتولى تنفيذ هذا البرنامج الفرعي كل من شعبة السياسات الاجتماعية ومركز المرأة التابع للإسكوا، وهو يستهدف تحقيق التعاون الإقليمي في الدعوة والترويج للسياسات الاجتماعية الشاملة والمتكاملة التي تختص تحديداً بمنطقة الإسكوا وتراعي ثقافتها وتتجه وجهة عملية. وقد حدد البرنامج الفرعي، لتحقيق هذا الهدف، خمسة إنجازات مرتقبة تستعرض فيها ما يلي.

الإجاز المرتقب ١: تعزيز قدرة البلدان على صياغة السياسات والبرامج الاجتماعية المتكاملة والمنطوية على قيم ثقافية مناسبة.

النتائج

٢٩- نتيجة لانعدام تنسيق السياسات الاجتماعية وما نجم عنه من خسارة الموارد البشرية والمالية، ولتفاقم ذلك بتفشي البطالة والفقر في بعض بلدان المنطقة، ركزت الإسكوا على صوغ إطار إجتماعي-اقتصادي شامل قصدت له أن يشكل أساساً للسياسات الاجتماعية المتكاملة.

٣٠- وتمهيداً لإعداد تقرير شامل ودوري عن السياسات الاجتماعية المتكاملة، تسعى الإسكوا إلى تحديد الملامح الوطنية للسياسات الاجتماعية في كل من بلدان المنطقة. وقد أعد، خلال عام ٢٠٠٤، ما مجموعه تسع دراسات اجتماعية إجمالية عن الملامح الوطنية، وستصدر دراسات الملامح المتبقية في عام ٢٠٠٥. وهذه الدراسات تقدم لمحة عامة عن كل من البلدان الأعضاء، وتتضمن معلومات عن نظام الحكم فيه وعن الوزارات المسؤولة عن معالجة المسائل الاجتماعية، ومنها التعليم، والصحة، والعمالة، والإسكان، وشبكات الأمان الاجتماعي، والفقر. وقد أجرى فريق من الخبراء استعراضاً للمشروع الأول للتقرير المتعلق بالسياسات الاجتماعية المتكاملة، وينتظر أن توضع صيغة التقرير النهائية في عام ٢٠٠٥.

٣١- وإلى ذلك، أصدر البرنامج الفرعي، في إطار سلسلة إسكوا للسياسات الاجتماعية، دراسة بعنوان "قضايا محورية متصلة بالسياسات الاجتماعية: دراسة مقارنة ومبادئ توجيهية لصياغة السياسات الاجتماعية في منطقة الإسكوا". لكن أرجاء اجتماع لجنة التنمية الاجتماعية بسبب عوامل خارجية لم تكن متوقعة ساهم في تأخير تحقيق نتائج ملموسة.

الإجاز المرتقب ٢: زيادة آليات إقامة شبكات التنمية الاجتماعية التي تصل بين الشركاء والجهات الفاعلة في عملية التنمية على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية.

٣٢- خلال عام ٢٠٠٤، اشتركت الإسكوا مع السلطة الفلسطينية وجامعة الدول العربية في تنظيم المنتدى العربي الدولي حول إعادة التأهيل والتنمية في الأرض الفلسطينية المحتلة: نحو الدولة المستقلة (بيروت، ١١-١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤). وقد أتاح المنتدى للسلطة الفلسطينية وللمجتمع المدني والقطاع الخاص في فلسطين فرصة جيدة لعرض رؤية منسقة للتنمية الاجتماعية-الاقتصادية تبرز الخطوط العامة للاحتياجات والأولويات ذات الصلة بالموضوع.

٣٣- وسبق عقد المنتدى بذل عدد من الأنشطة التحضيرية الرامية إلى تعزيز الشراكات، وبينها ما يلي:
 (أ) الاجتماع التشاوري الفلسطيني (رام الله، فلسطين، ٢١-٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)؛ (ب) الاجتماع التشاوري الفلسطيني الثاني (رام الله، فلسطين، ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤)؛ (ج) ورشة العمل حول الشراكة العربية الفلسطينية في إطار مؤسسات المجتمع المدني (بيروت، ٩-١٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٤)؛ (د) اجتماع الخبراء حول دور الشتات الفلسطيني في إعادة التأهيل والتنمية في الأرض الفلسطينية المحتلة تحضيراً للمنتدى العربي الدولي (عمان، ٢٩-٣٠ تموز/يوليو ٢٠٠٤)؛ (هـ) ورشة العمل عن الشراكة العربية الفلسطينية لمؤسسات القطاع الخاص (البحر الميت، الأردن، ٤-٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤)؛ (و) اجتماع الصناديق والمؤسسات العربية (٧-٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤).

٣٤- وقد ساعد المنتدى على ابتكار ترتيبات لإقامة شبكات اتصال بين الممثلين الفلسطينيين ونظرائهم العرب والدوليين، فضلاً عن أنه شكل منطلقاً للتركيز على تقديم مساعدة حيوية غايتها التخفيف من حدة الانعكاسات التي تتجم عن الاحتلال.

٣٥- واضطلع البرنامج الفرعي، فوق ذلك، بعدد من الأنشطة التي استهدف منها تشجيع الحوار حول السياسات بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية. وفي هذا الإطار، أتاح "المؤتمر الإقليمي العربي عشر سنوات بعد بيجين: دعوة إلى السلام" (بيروت، ٨-١٠ تموز/يوليو ٢٠٠٤) فرصة للحكومات والمنظمات المذكورة تداولت خلالها في خيارات السياسة العامة وقضايا النوع الاجتماعي.

الإجاز المرتقب ٣: زيادة قدرة واضعي السياسات على شمل النوع الاجتماعي بالمجرى العام للأنشطة وتقليل الاختلالات بين الجنسين.

النتائج

٣٦- بالرغم من التحسينات التي تحققت خلال العقود الماضية، لا تزال منطقة الإسكوا تعاني من انخفاض معدلات مشاركة المرأة في جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وبسبب ذلك، اضطلع البرنامج الفرعي بعدد من الأنشطة التي استهدف منها تقليل الاختلالات بين الجنسين وإدراج النوع الاجتماعي ضمن

-١٢-

المجرى الرئيسي للأنشطة من خلال التوجه إلى واضعي السياسات، ومؤسسات المجتمع المدني، ومراكز الأبحاث، والمنظمات غير الحكومية التي تعمل على قضايا النوع الاجتماعي.

٣٧- وخلال عام ٢٠٠٤، ازداد التركيز على اجتماعات الترويج وورشات العمل المخصصة لبناء القدرات. وفي هذا السياق، تناول "المؤتمر الإقليمي العربي عشر سنوات بعد بيجين: دعوة إلى السلام" (بيروت، ٨-١٠ تموز/يوليو ٢٠٠٤) المسائل التالية ذات الأولوية: (أ) دور المرأة في المجالس النيابية؛ (ب) دور المرأة في السلطة التنفيذية وصنع القرار؛ (ج) دور المرأة في المجتمع المدني؛ (د) دور المرأة في قطاعي الثقافة ووسائل الإعلام. وقد اجتذب المؤتمر أكثر من ٥٠٠ مشترك وصدر عنه "إعلان بيروت" الذي دعا الحكومات والمنظمات غير الحكومية والإسكوا إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة فيما يتعلق بمسائل النوع الاجتماعي. وبالمثل، واصلت الإسكوا حملتها الإعلامية التي تتصل بالنوع الاجتماعي والتي استهدفت منها الوصول إلى جمهور أوسع ورفع درجة الوعي بهذه القضية.

٣٨- وعلاوة على ذلك، قدمت الإسكوا المساعدة الفنية إلى البلدان الأعضاء بواسطة خدمات استشارية وأنشطة تدريبية شملت ما يلي: (أ) مساعدة وزارة التخطيط في الجمهورية العربية السورية على صياغة تقرير وطني يستند إلى المبادئ التوجيهية العامة لمعاهدة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛ (ب) مساعدة وزارة شؤون المرأة في فلسطين في مجال بناء القدرات وصياغة خطة عمل واستراتيجية للنهوض بالمرأة؛ (ج) تنظيم ورشتي عمل ركزتا على المرأة في العراق، وبالتحديد: ورشة عمل حول بناء عراق جديد: دور النساء في العملية السياسية (بيروت، ١١-١٣ تموز/يوليو ٢٠٠٤)، وورشة عمل حول المرأة العراقية ودورها في الانتخابات (بيروت، ١٣-١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤).

٣٩- وخلال عام ٢٠٠٤، انضم إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بلدان جديدان هما الإمارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية، فارتفع عدد أعضاء الإسكوا المشاركين في اللجنة إلى ١٠. كما وزعت دراسات ملامح وطنية منقحة حول وضع المرأة في البلدان العربية، وأتيحت من خلال موقع الإسكوا على شبكة الإنترنت وفي شكل مطبوع.

الإجاز المرتقب ٤: تحسين قدرات صانعي السياسات على صوغ سياسات وتدابير وآليات وبرامج التخفيف من الفقر توخيا لتنفيذ المشاريع الرامية إلى فتح فرص العمالة المنتجة أمام السكان.

النتائج

٤٠- يركز هذا البرنامج الفرعي على الدعوة لتمكين الشباب والمعوقين بحيث تُفتح فرص العمالة أمام هؤلاء السكان المحرومين ويظل عنصر النوع الاجتماعي، في الوقت ذاته، مشمولاً بهذه الأنشطة.

٤١- وضمن هذا السياق، عقدت الإسكوا اجتماع فريق الخبراء الإقليمي بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بالمعوقين (بيروت، ٢٥-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٤). كما دشنت على شبكة الإنترنت موقعين يستهدفان الشباب والمعوقين ويحمل أولهما عنوان "دليل الشباب العربي"، الذي بدأ به في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، والثاني "Net forum for the blind"، الذي بدأ به في أيار/مايو ٢٠٠٤. ومنذ تدشينهما

وبحلول شباط/فبراير ٢٠٠٥، سجل الأول دخول المستخدمين إلى موقع اللجنة ٤١٠٠ مرة، والثاني دخولهم ٢٠٠٠ مرة، كما سجلا تغذية استرجاعية إيجابية من المستعملين النهائيين.

٤٢- وعلى غرار ذلك، توصل مركز التدريب على كمبيوتر برايل للمعوقين، الذي أنشئ في إطار برنامج عمل فترة السنتين السابقة، إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، وخلال ثلاث سنوات، استفاد من أنشطته ١١٠ من المكفوفين وذوي الإعاقة البصرية.

الإجاز المرتقب ٥: تحسين قدرة صانعي السياسات على أن يعالجوا، ضمن إستراتيجياتهم، قضايا السكان والقضايا البالغة الأهمية وذات الصلة بالحكم المدني السليم وأمن الحيازات العقارية.

النتائج

٤٣- بالرغم من تزايد إدراك البلدان الأعضاء لديناميات السكان، لا تزال الإجراءات الوطنية التي تتخذ في هذا المجال غير متوافقة بما فيه الكفاية مع الإطار الذي أنشأه المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عام ١٩٩٤. وهناك لهذا السبب، حاجة ملحة إلى تعزيز القدرات الوطنية على صوغ ورصد السياسات السكانية المتكاملة وعلى إدراج السياسات السكانية ضمن خطط التنمية. فالتركيز على هذه القضايا ذات الأولوية هو وحده الذي سيشجع للبلدان الأعضاء ولسائر ذوي المصلحة أن يواجهوا التحديات التي يطرحها النمو السكاني المتسارع في منطقة الإسكوا.

٤٤- وفي إطار استعراض تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد انقضاء عشر سنوات على عقده، اشتركت الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية في تنظيم المنتدى الإقليمي العربي للسكان (بيروت ١٩-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١). وجدد المشاركون في المنتدى، وبينهم وزراء وأعضاء في المجالس النيابية ومؤسسات تعمل للمجتمع المدني في كل أنحاء المنطقة، التزامهم ببذل المزيد من الجهود لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر، وضمن ذلك صوغ السياسات السكانية وإدراج القضايا والأهداف السكانية ضمن الخطط الوطنية.

٤٥- ومن النتائج المباشرة التي حققتها أنشطة الإسكوا خلال عام ٢٠٠٤ أن ما مجموعه خمسة بلدان أعضاء، مقارنة بثلاثة بلدان فقط خلال فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، أعلنت اعتماد سياسات سكانية محددة وأعدت تحديد استراتيجياتها الوطنية فأدرجت فيها البعد السكاني. ويتوقع أن تنضم الجمهورية العربية السورية بنهاية فترة السنتين الحالية، إلى هذه البلدان الخمسة وهي الأردن وعمان وقطر ومصر واليمن، بحيث يصل العدد الإجمالي إلى الهدف المحدد الذي هو ستة بلدان.

٤٦- وإضافة إلى ذلك، شكلت الأنشطة المنفذة في إطار الحملة الإقليمية بشأن أمن الإسكان والحيازات العقارية والحكم الحضري السليم منتدى للتداول في قضايا مختلفة شملت الحق في المسكن والحيازة العقارية، والمواطنة، وتمكين الحكم المحلي، ومكافحة الفقر في المدن. وفي إطار مبادرة التنمية الحضرية، قامت الإسكوا بدور مفيد في إنشاء مرصد حضرية محلية في المدن التالية: عمان وبيروت وصنعاء ثم في

- ١٤ -

الجمهورية العربية السورية، حمص وحماة وحلب. كما أن السلطة المحلية في بغداد طلبت إلى الإسكوا أن تساعد في إنشاء مرصد في هذه المدينة.

٤٧- ويخطط هذا البرنامج الفرعي أيضاً للبدء في مشروع على شبكة تنمية المجتمعات المحلية في منطقة الإسكوا ويرمي إلى ترويج تبادل المعارف، وأفضل الممارسات والخبرات ذات الصلة بالسكان والتنمية الاجتماعية في كل بلدان المنطقة. ويتوخى لهذه الشبكة أن تعزز الوعي بالروابط الحيوية التي تربط بين السكان والتنمية.

البرنامج الفرعي ٣- التحليل والتنبؤ الاقتصادي من أجل التنمية الإقليمية

٤٨- تتولى تنفيذ هذا البرنامج الفرعي شعبة التحليل الاقتصادي، وهو يستهدف زيادة قدرة البلدان الأعضاء على تنسيق سياساتها الاقتصادية وتحقيق التنمية الاقتصادية بإجراء تقييم كمي للبيانات والاتجاهات الاقتصادية والمالية. وقد حدد هذا البرنامج الفرعي لبلوغ أهدافه ثلاثة إنجازات مرتقبة تستعرض فيما يلي:

الإنجاز المرتقب ١: استفادة صانعي القرار، لبلوغ أهدافهم الإنمائية، من متغيرات واتجاهات الاقتصاد الكلي والاتجاهات الرئيسية لقطاعات الاقتصاد الإنتاجية.

النتائج

٤٩- يستلزم تحقيق هذا الهدف ما يلي: (أ) توفير تحليلات معمقة تشمل متغيرات واتجاهات الاقتصاد الكلي، وذلك لخدمة المستعملين النهائيين في المنطقة؛ (ب) عقد ورشات عمل في الأوقات المناسبة؛ (ج) نشر دراسات تشمل متغيرات الاقتصاد الكلي الملائمة؛ (د) مباشرة الحوار مع أصحاب المصلحة في المنطقة. ولهذه الغاية، تتعاون الإسكوا بنشاط مع سائر هيئات الأمم المتحدة والمنظمات والأكاديميات الإقليمية والمسؤولين الحكوميين في المنطقة. كما إنها تسعى إلى نشر المعلومات ذات الصلة في وسائل الإعلام ومن خلال موقعها على شبكة الإنترنت الذي أدرج فيه النص الكامل لجميع الدراسات الرئيسية.

٥٠- وخلال عام ٢٠٠٤، نظمت الإسكوا ورشة العمل بشأن تحليل إدارة الدين في البلدان الأعضاء في الإسكوا (بيروت، ٦-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)، وقدمت دراسة عن أثر المتغيرات الاقتصادية في البعد الاجتماعي للتنمية.

الإنجاز المرتقب ٢: تحسين توفر البيانات والمؤشرات الاقتصادية والمالية وإمكانية الحصول عليها وتحليلها، بما فيها تلك المتعلقة بالتكامل الإقليمي.

النتائج

٥١- حظيت النواتج التي حققت في عام ٢٠٠٤ بمزيد من التغذية الاسترجاعية، وازداد أثرها قياساً بأثر النواتج التي كانت أنجزت خلال فترة السنتين السابقة. وعلى وجه التحديد، قوبل مسح التطورات الاقتصادية

والاجتماعية في منطقة الإسكوا، ٢٠٠٣-٢٠٠٤، إلى جانب المسح الخاص بالفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، بتغطية إعلامية جيدة وبمراجعات مشجعة في عدة منشورات تصدر في المنطقة، ومنها: (أ) Middle East Economic Survey (MEES)، التي نوهت بنتائج مسح الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بعد التغطية التي أجرتها بشأنه وكالة أنباء الإمارات في الإمارات العربية المتحدة؛ (ب) صحف مثل دايلي ستار والشرق الأوسط والسفير والحياة والنهار والأهرام، التي نوهت بنتائج وتحليلات مسح الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤؛ (ج) محطات تلفزيونية، منها "العربية" والمؤسسة اللبنانية للإرسال، اللتان تناولتا بعض السمات البارزة في المسح.

٥٢- وبالمثل، أتيح المسح على الإنترنت مباشرة ووزع إلكترونياً بواسطة قائمة التوزيع. وضمن هذا السياق، بلغ عدد المستخرجات التي سحبت من موجز مسح الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ (٢٧٨٨) خلال الأشهر الثمانية الأولى؛ ويُجري البرنامج الفرعي في الوقت الحاضر مسحاَ لجمهور القراء من أجل تقييم الأثر المحقق. وعلاوة على ذلك، شكل المسح مساهمة قيمة في تقرير التجارة والتنمية ٢٠٠٤ الذي يعده مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة (الأونكتاد).

٥٣- كذلك استُخلصت ونُشرت أربعة مؤشرات اقتصادية رئيسية هي نمو الناتج المحلي الإجمالي وإجمالي إيرادات الصادرات النفطية، والتجارة الدولية، والتجارة البينية. وتُبدل الجهود الآن لتقاسم هذه المؤشرات مع أصحاب المصلحة في المنطقة.

الإجاز المرتقب ٣: تحسين قدرة البلدان الأعضاء على تقييم أوضاعها الاقتصادية المقارنة على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتحسين قدرة صانعي القرار في هذه البلدان على التدخل في الوقت المناسب.

النتائج

٥٤- يجهد هذا البرنامج الفرعي في تقديم المساعدة إلى أصحاب المصلحة في المنطقة، ولاسيما المسؤولين الحكوميين، بواسطة تصميم ونشر المخططات الافتراضية والنماذج الاقتصادية، فيؤمن، في الوقت المناسب، تزويد صانعي القرار بالمشورة اللازمة حول مسائل التدخل المتعلقة بالسياسات. وهو يضطلع، لتحقيق ذلك بإعداد وإصدار هذه التكهانات والمخططات الافتراضية والنماذج لتقديمها إلى المسؤولين الحكوميين والشركاء الآخرين، وبينهم سائر هيئات الأمم المتحدة والمنظمات والأكاديميات الإقليمية ووسائل الإعلام ذات التأثير.

٥٥- وخلال عام ٢٠٠٤، حُققت أربعة نواتج ركز اثنان منها على المخططات الافتراضية، ومنها "الاتجاهات الاقتصادية في منطقة الإسكوا وأثار الصدمات المرتبطة بها"، العدد ٢، و"التوقعات والتنبؤات العالمية بالنسبة إلى منطقة الإسكوا: أدوار الاستثمار والإنفاق العام في النمو الاقتصادي"، العدد ٢. كذلك أُتيح على الإنترنت، مباشرة، ورقتان فنيتان هما: "Exploring potential of south-south agreements" including global system of trade preferences (GSTP) (النظام الشامل للأفضلية التجارية)، التي شكلت مساهمة كبرى في الدورة الحادية عشرة لدورة الأونكتاد؛ و"World economic situation and prospects 2005: analysis and forecast for Western Asia" التي قدمتها الإسكوا إلى اجتماع مشروع لينك (LINK) (نيويورك، ٢٢-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤).

-١٦-

٥٦- وعلى جهة العرض، توّصل البرنامج الفرعي إلى إصابة الهدف المتمثل في نشر مخططين افتراضيين بحلول نهاية عام ٢٠٠٤، وتبذل الجهود الآن فيهما مع أصحاب المصلحة في المنطقة. كذلك شهد عام ٢٠٠٤ تكاثر طلبات التعاون الفني، ولاسيما الخدمات الاستشارية. وضمن هذا السياق، قدمت خدمات استشارية إلى هيئة تخطيط الدولة والمكتب المركزي للإحصاء في الجمهورية العربية السورية، وذلك في أيار/مايو ٢٠٠٤، والى وزارة التخطيط والبنك المركزي العراقيين.

البرنامج الفرعي ٤ - التكامل الإقليمي والتعامل مع العولمة

٥٧- تتولى تنفيذ هذا البرنامج الفرعي شعبة العولمة والتكامل الإقليمي، وهو يستهدف تسهيل تدفق السلع والمعلومات والخدمات والأشخاص ورؤوس الأموال عبر الحدود بغية مواجهة التحديات التي تطرحها العولمة والفرص التي تتيحها. وقد حدد البرنامج الفرعي، لتحقيق هذا الهدف، أربعة إنجازات مرتقبة تستعرض فيما يلي.

الإنجاز المرتقب ١: زيادة سهولة تدفق السلع والخدمات والأشخاص ورؤوس الأموال عبر الحدود الفاصلة بين البلدان الأعضاء.

النتائج

٥٨- يطبق عدد من بلدان منطقة الإسكوا، في مجالي التجارة والنقل، نظماً وسياسات تقييدية تعرقل التنمية الاقتصادية وتحول دون الانتفاع التام من العولمة. والوسيلة الأولية لتيسير التدفقات عبر الحدود هي إبرام اتفاقات النقل الدولي وإنشاء لجان وطنية لتيسير التجارة والنقل في البلدان الأعضاء.

٥٩- ومن شأن نظام النقل المتكامل في المشرق العربي (اتسام)، مع ما يرتبط به من تسهيل تدفقات السلع بين الحدود، أن يعود بفائدة كبيرة على اقتصاديات كل البلدان الأعضاء. فهو ينفع الحكومات إذ يزيد عائداتها من الضرائب، ويرفع استثماراتها الخارجية، ويؤمن بيئة للتجاريتين البيئية والدولية مؤاتية للتجار وأصحاب مصالح النقل، كما أنه يفيد المستهلكين إذ يخفض أسعار السلع والخدمات.

٦٠- وخلال عام ٢٠٠٤، صادقت مصر والمملكة العربية السعودية على اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي، الذي دخل حيز النفاذ عام ٢٠٠٣، فارتفع بذلك إلى سبعة عدد البلدان الأعضاء التي صادقت على هذا الاتفاق. كما اعتمدت، أثناء الدورة الخامسة للجنة النقل (بيروت، ٢-٤ آذار/مارس ٢٠٠٥)، خطة عمل لتنفيذ الاتفاق المذكور، وبأشرت عدة بلدان في تنفيذ أحكامه، ولاسيما فيما يتعلق بتركيب علامات الطرق الدولية.

٦١- وفي مجال السكك الحديدية، صادقت الجمهورية العربية السورية على اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي، المقرر دخوله حيز النفاذ في عام ٢٠٠٥، فانضمت بذلك إلى الأردن ولبنان ومصر التي كانت قد صادقت عليه خلال فترة السنتين السابقة. وهكذا ارتفع العدد الإجمالي للبلدان الأعضاء التي صادقت على مخططات تيسير النقل إلى ١١ بلداً، أي بزيادة ثلاثة بلدان منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

٦٢- وفي مجال النقل البحري، ينتظر أن تقر البلدان الأعضاء، خلال عام ٢٠٠٥، مذكرة تفاهم يراد لها أن تفضي، لاحقاً، إلى إبرام اتفاق رسمي للنقل البحري في المشرق العربي.

٦٣- وإضافة إلى ذلك، شرعت البلدان والأقاليم الستة التالية في اتخاذ التدابير اللازمة لإنشاء لجان لتيسير التجارة والنقل: الأردن، الجمهورية العربية السورية، عُمان، فلسطين، مصر، اليمن. وفي هذا السياق، نالت الإسكوا اعتراف وامتنان المسؤولين الرفيعي المستوى على الدور المركزي الذي تؤديه في الدعوة إلى إنشاء هذه اللجان وفي تقديم المساعدة الفنية المتصلة بها ومتابعة أنشطتها.

٦٤- وينتظر للبرنامج الفرعي أن يفلح في تحقيق الهدف المحدد له والمتمثل في أن يصل إلى ستة عدد البلدان الأعضاء التي تعد تقارير أولية عن روابط النقل الوطنية، وذلك قبل نهاية فترة السنتين الحالية. وهذه التقارير الأولية تعد الآن في أربعة بلدان هي الأردن والجمهورية العربية السورية والكويت والمملكة العربية السعودية.

الإنجاز المرتقب ٢: زيادة وعي البلدان الأعضاء بالتحديات التي تواجهها اقتصاداتها وبالفرص التي يتيحها نظام التجارة الإقليمي والدولي الجديد.

النتائج

٦٥- تواجه البلدان الأعضاء تحديات كبيرة في مواكبة المتطلبات الجديدة للنظام التجاري المتعدد الأطراف. والحاجة ملحة إلى زيادة وعي البلدان الأعضاء بالتطورات الجديدة الحاصلة في هذا النظام، وخصوصاً فيما يتعلق بمفاوضات واتفاقيات منظمة التجارة العالمية، توجهاً لتفادي التهميش والاستفادة من الفرص التي يوجد بها هذا النظام. ولذلك تركز جهود هذا البرنامج الفرعي تركيزاً شديداً على تقوية الوعي، ونشر المعرفة، وتشجيع بناء القدرات من خلال عقد اجتماعات أفرقة الخبراء والحلقات الدراسية وورشات العمل.

٦٦- وخلال عام ٢٠٠٤، نظمت الإسكوا الاجتماعات والحلقات الدراسية وورشات العمل التالية: (أ) اجتماع فريق الخبراء بشأن متابعة نتائج المؤتمر الوزاري الخامس لمنظمة التجارة العالمية (بيروت، ١١-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٤)؛ (ب) المنتدى الثاني لمجتمع الأعمال العربي واتفاقيات منظمة التجارة العالمية (بيروت، ٢٨-٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)؛ (ج) الحلقة الدراسية الإقليمية بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية (بيروت، ٤-٦ أيار/مايو ٢٠٠٤)؛ (د) الدورة التدريبية حول "حقوق الملكية الفكرية لأصحاب الأعمال المتوسطة والصغيرة في الدول العربية" (بيروت، ٢٠-٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤)؛ (هـ) الندوة الإقليمية حول تسهيل التجارة (بيروت، ١-٣ حزيران/يونيو ٢٠٠٤)؛ (و) الحلقة الدراسية الإقليمية حول تجارة الخدمات للدول العربية (بيروت، ٧-٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤).

٦٧- ثم إن الإسكوا أعدت ملخصات إعلامية عن التطورات الأخيرة في جولة مفاوضات الدوحة، إلى جانب الترجمة العربية للاتفاق الإطاري الذي عقد في تموز/يوليو ٢٠٠٤، وقدمت الملخصات والترجمة إلى البلدان الأعضاء وأدرجت في المدخل العربي لموقع الإسكوا على الإنترنت.

-١٨-

٦٨- وبفضل هذه الأنشطة، توصلت الإسكوا إلى زيادة القدرة والفهم حيث يتعلق الأمر بالجوانب المختلفة لمتطلبات وتطورات منظمة التجارة العالمية. وفيما يتصل بإجراء الإصلاحات القانونية تمثياً مع اتفاقات منظمة التجارة العالمية، أصدر بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، ما مجموعه تسعة قوانين تمثل زيادة بنسبة ثلاثة قوانين منذ نهاية عام ٢٠٠٣، وحصل ذلك كما يلي: (أ) أصدرت البحرين قوانين بشأن حماية نماذج براءات الاختراع وحقوق الانتفاع وحماية المؤشرات الجغرافية؛ (ب) انضمت مصر في آب/أغسطس ٢٠٠٤ إلى معاهدة منظمة التجارة العالمية بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية عملاً باتفاق الجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية؛ (ج) عدّل الأردن قانونه رقم ٢١ المتعلق بوسائل الانتصاف في المجال التجاري، تمثياً مع اتفاقات منظمة التجارة العالمية بشأن مكافحة الاغراق والإعانات التي تقدم للشركات، وانضم في أيار/مايو ٢٠٠٤ إلى اتفاقية المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، تمثياً مع اتفاق الجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية؛ (د) أصدرت عُمان، في أيار/مايو ٢٠٠٤، القرار الوزاري رقم ٣٥ بشأن حماية أنواع النباتات الجديدة، تمثياً مع اتفاق الجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية؛ (هـ) أصدرت قطر القانون ١٧ الذي ينظم ملكية الأجانب للوحدات العقارية والسكنية في البلد؛ (و) أصدرت الإمارات العربية المتحدة، في عام ٢٠٠٤، القرارات ١٣١-١٣٤ التي تنظم تسجيل حقوق النشر واستيراد المنشورات وتوزيعها والترخيص الإلزامي في هذا المجال، وانضمت إلى اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية.

الإجاز المرتقب ٣: زيادة قدرة البلدان الأعضاء على اجتذاب الاستثمارات المحلية والبيئية والأجنبية.

النتائج

٦٩- منطقة الإسكوا هي واحدة من المناطق الأقل تلقياً للاستثمار الأجنبي المباشر في العالم. وهي متخلفة عن غيرها فيما يتعلق بتعبئة الموارد المالية الداخلية من أجل التنمية. ولذلك تستهدف أنشطة هذا البرنامج الفرعي تعزيز الفرص المتاحة في البلدان الأعضاء لإجراء الاستثمارات المحلية والبيئية والأجنبية.

٧٠- وخلال عام ٢٠٠٤، واصلت الإسكوا قيامها بأنشطة الدعوة وزيادة وعي البلدان الأعضاء فيما يتصل بتوصيات المؤتمر الدولي لتمويل التنمية (مونتييري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢)، وقدمت إلى البلدان الأعضاء المساعدة الفنية التي تلزمها للوفاء بالالتزامات التي تقع على عاتقها استناداً إلى توافق آراء مونتييري. وضمن هذا الإطار، أجرت الإسكوا عدة دراسات تحليلية عن التطورات الحاصلة في البلدان الأعضاء، وخصوصاً بشأن قضايا مثل الاستثمار الأجنبي المباشر والبورصات وإدارة الديون.

٧١- وزيادة على ذلك، ساهمت هذه الأنشطة في اتخاذ عدد من البلدان لتدابير تتناسب مع توافق آراء مونتييري، ومنها ما يلي: (أ) أصدرت مصر قانوناً جديداً للاستثمار وأنشأت، في تطور منفصل، منطقة صناعية مؤهلة؛ (ب) فتحت الجمهورية العربية السورية والمملكة العربية السعودية بعض قطاعات اقتصاديهما للاستثمار الأجنبي؛ (ج) وسّع الأردن والإمارات العربية المتحدة منطقتي التجارة لديهما.

٧٢- وبالمثل، جرى توطيد الأسواق المالية، التي ترتبط بعلاقة تكاملية مع الاستثمارات الأجنبية، فمما دور الأوراق المالية في التنمية الاقتصادية المستدامة وبالتالي تواصل تعزيز القدرات الوطنية على اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر بطريقة أمتن. ويضاف إلى ذلك أن الإسكوا والأونكتاد هما في المراحل الأخيرة لإنشاء قواعد بيانات وطنية عن الاستثمار الأجنبي المباشر في خمسة بلدان أعضاء، وهذا الأمر دفع بثلاثة بلدان أعضاء أخرى، هي الإمارات العربية المتحدة والكويت واليمن، إلى طلب المساعدة على إنشاء قواعد بيانات مماثلة لديها. فتوفير المزيد من البيانات عن الاستثمار الأجنبي المباشر، وتحسين المحاسبة المرتبطة بأنشطته، يساعدان متخذي القرارات على صياغة سياسات ملائمة وعلى زيادة الشفافية التي تتسم بأهمية جوهرية في اجتذاب هذا الاستثمار.

٧٣- ولا يزال عدم الاستقرار هو المعيق الأكبر في المنطقة العربية. فاضطراب حبل الأمن، وخصوصاً في العراق وفلسطين، يثبط تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المنطقة. والضغط الواقعة على هذا الاستثمار تتفاقم في عدة بلدان أعضاء بتباطؤ مسيرة الإصلاحات الرامية إلى تحرير أسواق واقتصادات هذه البلدان.

الإنجاز المرتقب ٤: زيادة قدرة بلدان الإسكوا في مجال التصدير.

النتائج

٧٤- تسود منذ شباط/فبراير ١٩٩٧ وإعلان منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، إرادة سياسية قوية لإزالة الحواجز الجمركية التي تفصل بين البلدان الأعضاء وبالتالي تنمية التجارة البينية وزيادة الصادرات. وضمن هذا السياق، واصلت الإسكوا اضطلاعها في البلدان الأعضاء، بالدعوة وزيادة التوعية فيما يتصل بالمنافع التي يمكن أن تجنى من التكامل الاقتصادي في المنطقة في إطار اتفاق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى واتفاقات منظمة التجارة العالمية.

٧٥- وخلال عام ٢٠٠٤، عمل هذا البرنامج الفرعي على رصد الإجراءات التي تتخذها البلدان الأعضاء، للوفاء بمتطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وواصل الجهود التي يبذلها لزيادة الوعي من خلال إصدار منشورات رئيسية مثل الاستعراض السنوي للتطورات في مجال العولمة والتكامل في بلدان منطقة الإسكوا. وإضافة إلى تناول مسائل التكامل الإقليمي ودون الإقليمي، واتباع نهج قطاعي إلى التكامل الإقليمي العربي، أبرز هذا الاستعراض التطورات الحاصلة بين جولتي الدوحة وأوروغواي. كما تهيئ الإسكوا لعقد اجتماع خبراء لتقييم التقدم المحرز في مجال التكامل الإقليمي والتعاون الأقليمي، وهي بصدد إعداد دراسة لتقصي أثر التكامل الإقليمي على بعض القطاعات في بلدان أعضاء مختارة.

٧٦- وبالنظر إلى أهمية الدور الذي يؤديه تسهيل التجارة في تعزيز قدرة التصدير لدى البلدان الأعضاء، ساعدت الإسكوا خمسة بلدان أعضاء في إنشاء لجان وطنية تعنى بتسهيل التجارة والنقل. وكذلك في مجال النقل، ينتظر للاتفاقات التي تعقد بشأن الطرق البرية والسكك الحديدية الدولية في المشرق العربي أن تعزز قدرة البلدان الأعضاء على التصدير. وقد أعد هذا البرنامج الفرعي خطة عمل لتنفيذ اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي، الذي دخل حيز النفاذ في عام ٢٠٠٣، وهو في صدد إعداد خطة عمل بشأن اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي، المقرر دخوله حيز النفاذ في عام ٢٠٠٥.

البرنامج الفرعي ٥ - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التكامل الإقليمي

٧٧- تتولى شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تنفيذ هذا البرنامج الفرعي، وهدفه زيادة قدرات الدول الأعضاء فيما يتعلق بتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. وحُدِّدت لهذا البرنامج الفرعي خمسة إنجازات مرتقبة لتحقيق الهدف منه. وفيما يلي عرض لهذه الإنجازات.

الإنجاز المرتقب ١: زيادة تجاوب الدول الأعضاء مع السياسات المتكاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعزيز قدراتها المؤسسية، ووضع إطار تنظيمي لدور هذه السياسات في عملية التنمية. ويشمل هذا تنفيذ التوصيات الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات والمشاركة الفعالة في المرحلة الثانية من القمة.

النتائج

٧٨- تتضح استجابة الدول الأعضاء لضرورة صياغة السياسات المتكاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اعتمادها للتوصيات الصادرة عن المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي انعقدت في جنيف في عام ٢٠٠٣، ومن الإجراءات المتخذة للاستعداد والمشاركة في المرحلة الثانية من القمة العالمية التي ستعقد في تونس خلال عام ٢٠٠٥.

٧٩- وخلال عام ٢٠٠٤، وكنتيجة مباشرة للأنشطة المضطلع بها في إطار هذا البرنامج الفرعي، عملت الدول الأعضاء بمزيد من النشاط على تنفيذ توصيات القمة العالمية لمجتمع المعلومات ووجهت اهتماماً خاصاً لدمج سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التنمية بما في ذلك تعزيز القدرات المؤسسية ووضع الأطر التنظيمية. وفي سياق توصيات المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات، نظمت الإسكوا الاجتماعات التالية: (أ) مائدة مستديرة حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توفير بنية تمكينية للتنمية الاقتصادية (بيروت، ٢٩-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)؛ (ب) مائدة مستديرة حول مؤشرات وملامح مجتمع المعلومات في غربي آسيا (بيروت، ٤-٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤)؛ (ج) مائدة مستديرة لبحث الاستراتيجيات وخطط العمل لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا (بيروت، ٢١-٢٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٤).

٨٠- وعلاوة على ذلك، تبيّن من المسح الذي أجرته الإسكوا في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ أن خمسة من البلدان الأعضاء في الإسكوا قد التزموا بتنفيذ التوصيات الصادرة عن المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات هي الأردن والجمهورية العربية السورية والكويت ولبنان والمملكة العربية السعودية. كما اعتمدت ١١ بلداً من البلدان الأعضاء قائمة المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي قدمت خلال الاجتماع المتخصص للقمة العالمية لمجتمع المعلومات والمتعلق بقياس مجتمع المعلومات (جنيف، ٧-٩ شباط/فبراير ٢٠٠٥).

٨١- وفيما يتعلق بالمرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات، شاركت جميع البلدان الأعضاء في التحضير لهذه المرحلة، ووضعت الإسكوا خطة عمل إقليمية لبناء مجتمع المعلومات تمت مناقشتها وتفتيحها

في المؤتمر الإقليمي التحضيري الثاني للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (دمشق، ٢٢-٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤).

٨٢- وتعمل الإسكوا حالياً بالتنسيق مع جامعة الدول العربية وهيئات الأمم المتحدة والمسؤولين الحكوميين على تطوير عدد من المشاريع للبلدان العربية تهدف إلى تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والشراكة بين القطاعات المتعددة. والهدف من التنسيق مع الجهات المذكورة هو تحديد عدد من المشاريع ذات الأهمية الخاصة بالنسبة إلى المنطقة ككل والحصول على التمويل اللازم لها والخروج بنتائج إيجابية.

الإجاز المرتقب ٢: تحسين الترابط داخل البلدان الأعضاء وفيما بينها.

النتائج

٨٣- تتطلب القضايا المتعلقة بسياسات الترابط ومعاييرها اعتماد المواقف المشتركة بشكل مستمر. ولهذا تتعاون الإسكوا مع الجهات المعنية الإقليمية والشركاء الإقليميين بما في ذلك الهيئات الحكومية المعنية بالاتصالات ومعاييرها، والمؤسسات الأكاديمية ومراكز البحث، والقطاع الخاص. ويؤدي هذا التعاون وتبادل المعلومات إلى إذكاء الوعي فيما بين الجهات المعنية بأهمية قضايا الترابط داخل كل بلد وفيما بين البلدان الأعضاء، وتوحيد المعايير، والتكافؤ بين بلدان المنطقة. وقد أدى هذا إلى اتخاذ إجراءات صريحة في هذا الصدد لدى صياغة سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بعض البلدان الأعضاء.

٨٤- وخلال عام ٢٠٠٤، قدمت الإسكوا المساعدة إلى الجمهورية العربية السورية والمملكة العربية السعودية في صياغة سياساتها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقدمت إلى البلدين المعلومات اللازمة والخدمات الاستشارية والتوصيات. وقامت خمسة بلدان من أعضاء الإسكوا بصياغة سياسات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ترمي إلى تحسين البنية التحتية للاتصالات السلكية واللاسلكية وتحسين الشبكات والخدمات، وهذا العدد يمثل زيادة بلدين على عدد البلدان التي وضعت سياسات من هذا القبيل في عام ٢٠٠٣، ويفوق العدد المحدد حتى نهاية فترة السنتين الحالية والبالغ أربعة بلدان فقط.

٨٥- وحقق البرنامج الفرعي كذلك الهدف الذي ينطوي على الشروع بثلاث مبادرات إقليمية في مجال معايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعلقة بخصائص المنطقة بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. وكانت هذه المبادرات كما يلي: (أ) مبادرة المحتوى العربية؛ (ب) نظام أسماء النطاقات العربية؛ (ج) قياس مجتمع المعلومات.

٨٦- وشكلت الإسكوا فرقة عمل خاصة بنظام أسماء النطاقات العربية قامت بوضع التوجيهات الأساسية والمعايير اللازمة لتطوير نظام أسماء النطاقات العربية وذلك بهدف تحسين إمكانية إنتفاع المنطقة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز المحتوى الرقمي العربي.

٨٧- أما خطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات التي تمت مناقشتها وتقيجها في المؤتمر الإقليمي التحضيري الثاني للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (دمشق، ٢٢-٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤)، فقد تضمنت مشاريع تهدف إلى ما يلي: (أ) تنفيذ نظام أسماء النطاقات العربية؛ (ب) بناء هيكل أساسي

-٢٢-

للاتصالات السلكية واللاسلكية في المنطقة؛ (ج) بناء قدرات أجهزة الاحصاء الوطنية ومساعدتها في استخدام البيانات عن مؤشرات مجتمع المعلومات، وقياسها، وجمعها.

الإنجاز المرتقب ٣: زيادة الأثر الإيجابي في بعض ميادين التنمية من خلال توسيع نطاق استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الناجحة والتعريف بالتجارب الناجحة.

النتائج

٨٨- كان الهدف من التقارير والخدمات الاستشارية والاجتماعات في إطار هذا البرنامج الفرعي إذكاء وعي واضعي السياسات باتساع نطاق تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وفي هذا السياق، عقدت الإسكوا مائدة مستديرة حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توفير بيئة تمكينية للتنمية الاقتصادية (بيروت، ٢٩-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)، أسفرت عن صياغة مبادرة ترمي إلى تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية الاقتصادية في المنطقة من خلال تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص.

٨٩- وتتضمن خطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات خمسة برامج تهدف إلى تشجيع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي: تطبيقات التنمية الاقتصادية، وخدمات الحكومة الإلكترونية، والمحتوى الرقمي العربي، والتعليم والبحث العلمي، والوصول إلى المجتمعات المحلية. وعلاوة على ذلك، ركزت المناقشات خلال المؤتمر الإقليمي التحضيري الثاني للقمّة العالمية لمجتمع المعلومات (دمشق، ٢٢-٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤) على المواضيع التالية: (أ) استكشاف إمكانات تنسيق النهج المتبعة لبناء القدرات؛ (ب) تمهيد الطريق للشراكات في المستقبل بين الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص؛ (ج) الحصول على الآراء بشأن الاقتراحات المطروحة في خطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات. وعلاوة على ذلك، قدم خلال المؤتمر عرض لعدد من دراسات الحالة والتجارب الناجحة.

٩٠- وبمساعدة من الإسكوا، بلغ عدد المبادرات الرامية إلى تشجيع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان الأعضاء خمس مبادرات في المجموع بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ مقابل أربع مبادرات بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. وشملت هذه المبادرات المحتوى الرقمي العربي، ومبادرة إنشاء محور لشبكات الإنترنت وخدمات الحكومة الإلكترونية، والتعليم والبحث العلمي، والوصول إلى المجتمعات المحلية. وتقوم حالياً أربعة من البلدان الأعضاء، هي الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان ومصر، باستخدام تطبيقات ناجحة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد قدمت الإسكوا إلى الجمهورية العربية السورية مساعدة فنية في خمسة مجالات ذات أولوية قصوى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي: (أ) الحكومة الإلكترونية؛ (ب) حدائق التكنولوجيا؛ (ج) مراكز التفوق في القطاعات المختلفة؛ (د) استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب؛ (هـ) برامج توسيع نطاق معرفة السكان بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الإنجاز المرتقب ٤: تحسين الترويج لدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في زيادة القدرة التنافسية للشركات وتحسين إمكانية وصول الشرائح الفقيرة من سكان المنطقة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تضييق الفجوة الرقمية.

النتائج

٩١- ينبغي تضييق الفجوة الرقمية في غربي آسيا من خلال تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولا سيما لزيادة القدرة التنافسية للشركات وتحسين إمكانية وصول المجتمعات المحلية الفقيرة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولهذا تعمل الإسكوا على تنفيذ مشروع يهدف إلى خدمة المناطق الريفية والمناطق النائية في غربي آسيا مع التركيز على المجموعات المحرومة من السكان كالشباب والنساء، والشركات الصغيرة والمتناهية الصغر.

٩٢- يعتبر هذا النشاط استمراراً للمشروع الريادي الذي بدأ في نهاية عام ٢٠٠٣ والذي تضمن إنشاء ثلاثة مراكز للتكنولوجيا متعددة الأغراض كان الهدف منها تدريب سكان عكار في شمال لبنان على مهارات الحاسوب بمستويات تتراوح بين المعرفة الأساسية وبين الحصول على شهادة تشغيل الكمبيوتر المعتمدة دولياً. وقد تم تدريب ما مجموعه ١٧٠ شخصاً في هذه المراكز في أقل من سنة واحدة. وبناءً على نجاح هذا المشروع، يسعى البرنامج الفرعي إلى تنفيذ مشاريع مماثلة في مناطق أخرى. وفي هذا السياق، وقعت الإسكوا مع الجمهورية العربية السورية مذكرة تفاهم بشأن تنفيذ مشروع المجتمعات المحلية الذكية تكنولوجياً الذي من المقرر أن يخدم ثلاثة مجتمعات محلية ريفية فقيرة في الجمهورية العربية السورية.

٩٣- وعلاوة على ذلك، أجرت الإسكوا مسحاً للتعرف على المبادرات القائمة في ثمانية من البلدان الأعضاء، بما في ذلك البرامج والمشاريع، التي تهدف إلى توليد فرص العمل وتخفيف الفقر. وستستخدم نتائج هذا المسح لتكوين قاعدة بيانات على الإنترنت توفر المعلومات الهامة للهيئات المعنية والحكومات.

الإجاز المرتقب ٥: تحسين مدى توفر البيانات والمعلومات الوطنية والإقليمية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية، وإمكانية الوصول إليها واستخدامها.

النتائج

٩٤- اتفق المشاركون في المائدة المستديرة حول مؤشرات وملاحم مجتمع المعلومات في غربي آسيا (بيروت، ٤-٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤) على مجموعة من المؤشرات الأساسية الهامة بالنسبة إلى مجتمع المعلومات في المنطقة والتي سيجري ضمها إلى مجموعة عالمية من المؤشرات الخاصة بمجتمع المعلومات. وعلاوة على ذلك، تم إنشاء نظام للمعلومات الإحصائية للإسكوا في عام ٢٠٠٤ من أجل تقديم الدعم للمحللين والباحثين وصانعي السياسات من خلال تزويدهم بإمكانيات جمع ونشر المعلومات الهامة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي. وقد تطلب تأسيس هذا النظام تنسيقاً مكثفاً بين مختلف الشعب الفنية في الإسكوا بهدف وضع إطار مشترك وتحديد المؤشرات الهامة.

٩٥- ويجري حالياً تطوير نموذج أولي لهذا النظام يتألف من ثلاثة عناصر رئيسية هي: (أ) قاعدة بيانات تتضمن ١٢ وحدة تتناول المجالات التالية: موارد الطاقة واستخداماتها، والموارد المائية واستخداماتها، والسكان، والمؤشرات الاجتماعية، وقضايا المرأة والرجل، والتجارة، والحسابات القومية، واليد العاملة، والصحة والاحصاءات الحيوية، والنقل، والتمويل، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ (ب) وإدارة لاستخدام النموذج على الحاسوب؛ (ج) وأداة لاستخدام النموذج على الويب. وبدأ العمل بأول عنصرين من النموذج خلال عام ٢٠٠٤ وتم عرضهما على الممثلين الوطنيين والدوليين الذين أعربوا عن رغبتهم باستخدام نظام المعلومات الإحصائية للإسكوا عن طريق الويب عند الانتهاء من إعداد العنصر الثالث في عام ٢٠٠٥.

وتبيّن أن الوحدة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من النظام كانت مفيدة جداً للباحثين في الإسكوا ولمستشاريها في توفير المعلومات الإحصائية اللازمة لدعم وإنجاز الدراسات والتحليلات التي ينتجونها.

٩٦- أما مجموعة مؤشرات مجتمع المعلومات الإقليمية التي سيتم ضمها إلى مجموعة عالمية من مؤشرات مجتمع المعلومات لخدمة أغراض المقارنة الدولية، فتشكل الآن عنصراً رئيسياً في الشراكة العالمية، وقد تم تقديمها إلى الاجتماع المتخصص للقيمة العالمية لمجتمع المعلومات والمتعلق بقياس مجتمع المعلومات (جنيف، ٧-٩ شباط/فبراير ٢٠٠٥). ويتوقع أن تتضمن قاعدة البيانات لمؤشرات مجتمع المعلومات المؤشرات العالمية وملحقاً إضافياً إقليمياً لغربي آسيا.

البرنامج الفرعي ٦- الإحصاءات المقارنة لتحسين التخطيط واتخاذ القرار

٩٧- يقوم بتنفيذ هذا البرنامج الفرعي فريق الإحصاءات، وتتمثل أهدافه في تحسين القدرات الإحصائية لبلدان المنطقة بغرض تشجيع اتخاذ القرار على أساس من المعرفة وتحسين توفر المعلومات الإحصائية القابلة للمقارنة في الوقت المناسب. وحُدث لهذا البرنامج الفرعي أربعة إنجازات مرتقبة لتحقيق هدفه. وفيما يلي عرض لهذه الإنجازات.

الإنجاز المرتقب ١: تحسين القدرات الوطنية في مجال إنتاج الإحصاءات الموثوقة ونشرها.

النتائج

٩٨- يوفر هذا البرنامج الفرعي الفرص للمسؤولين في الأجهزة الإحصائية الوطنية للالتقاء والمناقشة والاتفاق على التدابير الرامية إلى تحسين توفير الإحصاءات في حينها وبشكل يسمح بالمقارنة بينها. وعلاوة على ذلك، يعمل هذا البرنامج الفرعي على تأييد المعايير الدولية وتقديم المشورة فيما يتعلق بالسياسات الرامية إلى اعتمادها، كما ينظم الاجتماعات وورشات العمل ويصدر المنشورات.

٩٩- وصدرت عن الدورة السادسة للجنة الإحصائية في الإسكوا (بيروت، ٦-٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤) توصيات بالتدابير التي تؤدي إلى تنسيق الإحصاءات وتحسين نوعيتها وذلك على النحو التالي: (أ) تطبيق النظم والمعايير والتصنيفات الإحصائية الدولية في جميع المجالات بما في ذلك نظام الحسابات القومية ١٩٩٣؛ (ب) إنتاج الإحصاءات القابلة للمقارنة واستخدام المعايير التي تقي بأغراض برنامج المقارنات الدولية؛ (ج) اعتماد النظم التجارية المنسقة من أجل إنتاج الإحصاءات عن تجارة السلع الدولية؛ (د) اعتماد قائمة مؤشرات مجتمع المعلومات التي صدرت عن اجتماع المائدة المستديرة حول مؤشرات وملاحم مجتمع المعلومات في غربي آسيا (بيروت، ٤-٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤)؛ (هـ) تنسيق مواضيع تعدادات السكان ونتائجها في إطار البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠.

١٠٠- وعلاوة على ذلك، أكد اجتماع الخبراء حول البيانات والمؤشرات المستخدمة لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في منطقة الإسكوا (بيروت، ٩-١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤) على الأولويات التالية: (أ) أهمية إنتاج إحصاءات ومؤشرات تتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية تصدر في حينها وتكون دقيقة وموثوقة وصحيحة وقابلة للمقارنة؛ (ب) ضرورة تنقيح التدابير الرامية إلى تنسيق الإحصاءات وتحسين نوعيتها وزيادة عدد هذه التدابير إلى خمسة تدابير هامة بعد أن كانت ثلاثة تدابير فقط في عام ٢٠٠٣.

١٠١- ونظمت الإسكوا كذلك أربع ورشات عمل وندوات هدفها تعزيز قدرات البلدان الأعضاء في مجال تنسيق الإحصاءات وإنتاجها، وهي: (أ) ورشة العمل حول إحصاءات الطاقة في الدول الأعضاء في الإسكوا وندوة حول تطبيق تصنيف الأمم المتحدة لاحتياطات/لمصادر الطاقة في دول الإسكوا والأوبك (بيروت، ٣١ أيار/مايو - ٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٤)؛ (ب) ورشة عمل حول الإحصاءات البيئية في منطقة الإسكوا (دمشق، ٤-٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)؛ (ج) ندوة حول إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات (بيروت، ١٤-١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)؛ (د) ورشة عمل حول التصنيفات الدولية الاقتصادية والاجتماعية (بيروت، ١٩-٢٣ تموز/يوليو ٢٠٠٤). وعلاوة على ذلك، نظمت الإسكوا، بناءً على طلب من حكومة قطر، منتدى حول الإحصاءات والتنمية: حوار بين منتجي ومستخدمي الإحصاءات (الدوحة، ١٧-١٩ أيار/مايو ٢٠٠٤)، وأسفرت هذه الندوة عن وضع خطة خمسية لتعزيز العمل الإحصائي في قطر.

١٠٢- وواصلت الإسكوا خلال عام ٢٠٠٤ جهودها الرامية إلى تعزيز القدرات الإحصائية للبلدان الأعضاء في إطار أنشطة حساب التنمية. ونفذ هذا البرنامج الفرعي في هذا الصدد عدداً من الأنشطة لتعزيز القدرات الوطنية في مجال إنتاج الإحصاءات البيئية ومؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية وإذكاء الوعي بالأساليب الحديثة المستخدمة لمعالجة البيانات في التعدادات السكانية ولا سيما تعرف الكمبيوتر على الأحرف إلكترونياً (OCR) وأداة التواصل بين المستخدم والكمبيوتر (HDI).

الإجاز المرتقب ٢: تحسين قدرات البلدان الأعضاء في مجال تطبيق الحسابات القومية القابلة للمقارنة.

النتائج

١٠٣- إن الحصول على المعلومات عن الحالة في البلدان الأعضاء ومقارنتها بالبلدان الأخرى لا يتطلب إنتاج إحصاءات قابلة للمقارنة فحسب، وإنما يتطلب كذلك إنتاج الإحصاءات المتجانسة. ولذلك ينبغي تعزيز القدرات الوطنية للبلدان الأعضاء في مجال إنتاج إحصاءات ومؤشرات الحسابات القومية القابلة للمقارنة باستخدام نظام الحسابات القومية ١٩٩٣. وبالتالي، ينبغي التركيز على برنامج المقارنات الدولية الذي بدأ العمل به في فترة السنتين الماضية لأن هذا البرنامج ينطوي على تقييم تعادل القوة الشرائية وهو معيار يمكن استخدامه لقياس إحصاءات الناتج المحلي الإجمالي وغيرها من مؤشرات الحسابات القومية، ومقارنتها. وتقدم المساعدة حالياً إلى ١٢ بلداً من البلدان الأعضاء في إطار دورة ٢٠٠٣-٢٠٠٦ (التي يشار إليها أحياناً ببرنامج المقارنات الدولية ٢٠٠٤) وذلك من خلال توفير التدريب للإحصائيين والمسؤولين في الأجهزة الإحصائية الوطنية والهيئات الحكومية المعنية.

١٠٤- كما قدمت الإسكوا التدريب، خلال ورشتي عمل واجتماعين وطنيين للتنسيق في عام ٢٠٠٤ لأكثر من ٦٠ خبيراً إحصائياً وطنياً مختصاً بإحصاءات الأسعار والحسابات القومية في مجال مفاهيم برنامج المقارنات الدولية القائمة على نظام الحسابات القومية ١٩٩٣، واستخدام نظام البرمجيات المتكامل المعروف بمجموعة أدوات برنامج المقارنات الدولية. وعلاوة على ذلك، زودت الإسكوا جميع البلدان المشاركة في ورشتي العمل بالأجهزة اللازمة وبمجموعة أدوات برنامج المقارنات الدولية وبرنامج الحاسوب الذي يشمل المواصفات الهيكلية للمنتج، وذلك لتحقيق الأهداف التالية: (أ) تصميم إطار مسح الأسعار الذي من المقرر إجراؤه في عام ٢٠٠٥؛ (ب) التحقق من البيانات التي تم جمعها وحفظها في قاعدة بيانات شاملة؛ (ج) حساب

متوسط مؤشرات الأسعار وتعادلات القوة الشرائية؛ (د) وتحليل البيانات وإنتاج التقارير المفصلة حسب الطلب.

١٠٥- وقامت الإسكوا بترجمة كتالوجات وأدلة برنامج المقارنات الدولية إلى العربية وعرضت هذه الترجمة على إحصائيين في البلدان الأعضاء. كما أدت مشاركة الإسكوا في دورة ٢٠٠٣-٢٠٠٦ إلى تعزيز القدرات الإحصائية للبلدان الأعضاء حيث أنها شجعت مئات الإحصائيين وجامعي البيانات في المنطقة على العمل من أجل تنفيذ المشروع لا سيما فيما يتعلق بمسح الأسعار. ومن المتوقع أن تؤدي هذه الجهود المركزة والمتضافرة إلى تشجيع المزيد من البلدان الأعضاء على اعتماد نظام الحسابات القومية ١٩٩٣.

الإجاز المرتقب ٣: تعزيز قدرات البلدان الأعضاء في مجال إنتاج الإحصاءات والمؤشرات القطاعية واستخدامها لقياس الإنتاجية والفعالية ورصد السياسات الإنمائية في هذه القطاعات ولا سيما إنتاج واستخدام مؤشرات وإحصاءات التنمية المستدامة في مجالات جديدة من قبيل قضايا المرأة والرجل، والفقر.

النتائج

١٠٦- لتحقيق الهدف الرئيسي لهذا البرنامج الفرعي، تضمنت أنشطته عقد اجتماعات وورشات عمل ترمي إلى تحسين القدرات الوطنية في مجال الإحصاءات والمؤشرات القطاعية، كما تضمنت نشر عدد من المطبوعات المناسبة. وكانت الاجتماعات التي انعقدت في إطار هذا البرنامج الفرعي فرصة لالتقاء المسؤولين في مختلف الأجهزة الإحصائية في البلدان الأعضاء ومناقشة التدابير الرامية إلى توفير الإحصاءات في حينها وإنتاج الإحصاءات القابلة للمقارنة واعتماد المعايير الدولية.

١٠٧- وعلاوة على ذلك، شددت هذه الاجتماعات على التحدي الرئيسي الذي تواجهه البلدان الأعضاء والمتمثل في الفجوة في الإحصاءات القطاعية وإحصاءات التجارة الدولية، لا سيما في مجالات البيئة والمياه والخدمات والسلع. وفي هذا السياق، نظمت الإسكوا الورشات والندوات التالية: (أ) ورشة العمل حول إحصاءات الطاقة في الدول الأعضاء في الإسكوا وندوة حول تطبيق تصنيف الأمم المتحدة لاحتياطات/مصادر الطاقة في دول الإسكوا والأوبك (بيروت، ٣١ أيار/مايو - ٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٤)؛ (ب) ورشة عمل حول الإحصاءات البيئية في منطقة الإسكوا (دمشق، ٤-٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)؛ (ج) ندوة حول إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات (بيروت، ١٤-١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)؛ (د) ورشة عمل حول التصنيفات الدولية الاقتصادية والاجتماعية (بيروت، ١٩-٢٣ تموز/يوليو ٢٠٠٤). وتم تدريب ١٦٩ مسؤولاً خلال الورشات الأربع من بينهم ٤٩ امرأة. وعززت الإسكوا علاقاتها مع الأجهزة الإحصائية في البلدان الأعضاء من خلال تبادل المعلومات معها عبر الإنترنت وتوزيع الاستبيانات عليها وجمعها منها، وإجراء الفحوصات على الأرقام والبيانات للتحقق من صحتها.

١٠٨- أما فيما يتعلق بالمنشورات، فقد أصدرت الإسكوا العدد ١٣ من منشورها الرئيسي في هذا المجال: "نشرة التجارة الخارجية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا" في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وتتضمن هذه النشرة بيانات عن الاتجاهات في التجارة عموماً وعن التجارة البيئية. وعلاوة على ذلك، قدمت الإسكوا المساعدة إلى البلدان الأعضاء في التدريب على النظام المنسق لتوصيف السلع الأساسية (المعروف بالنظام المنسق) وذلك عملاً بتوصيات الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة في نيويورك. وتم

العمل في إطار هذا البرنامج الفرعي على إنكفاء الوعي والمعرفة بالمنهجيات والنظم الجديدة المستخدمة لقياس وجمع الإحصاءات حول التجارة الدولية في الخدمات.

الإجاز المرتقب ٤: زيادة المؤشرات الاجتماعية الأساسية التي تستخدمها البلدان الأعضاء لرصد التنمية الاجتماعية.

النتائج

١٠٩- لا بد من زيادة إنتاج المؤشرات الاجتماعية الأساسية وتوسيع نطاق استخدامها من أجل رصد التنمية الاجتماعية وتقديم التقارير عن إنجازات البلدان الأعضاء في مجال الأهداف الإنمائية للألفية. ويركز هذا البرنامج الفرعي على تطوير الإحصاءات المصنفة حسب الجنس والمؤشرات الاجتماعية المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية وعلى تشجيع الأجهزة الإحصائية في البلدان الأعضاء على اعتماد هذه المؤشرات. وفي هذا السياق، هناك حاجة ملحة لتعزيز القدرات الإحصائية للبلدان الأعضاء في مجال إنتاج ونشر الإحصاءات الاجتماعية الدقيقة والقابلة للمقارنة والصادرة في حينها مع مراعاة الفوارق بين الجنسين. ويمكن تحقيق ذلك من خلال مبادرات تعزيز القدرات الرامية إلى ما يلي: (أ) تطوير البيانات والمؤشرات الإحصائية الاجتماعية؛ (ب) تكوين مجموعات من البيانات الإحصائية الاجتماعية؛ (ج) إصدار المطبوعات التي تتضمن إحصاءات مصنفة حسب الجنس.

١١٠- وخلال عام ٢٠٠٤، قام ما مجموعه ١٠ من البلدان الأعضاء بزيادة قدراتها الوطنية فيما يتعلق بإنتاج واستخدام المؤشرات الاجتماعية المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية بحيث أصبحت تستخدم مجموعة أساسية مؤلفة من ٢٧ مؤشراً عوضاً عن ١٠ مؤشرات فقط كما كان الحال في عام ٢٠٠٣. وبهذا، تمكنت الإسكوا من إعداد تقرير إقليمي عن الأهداف الإنمائية للألفية يتضمن المؤشرات التي تم جمعها من البلدان الأعضاء، وذلك بغية رصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف الألفية. وعلاوة على ذلك، وضعت الإسكوا نموذجاً لهذه المؤشرات ونشرته على موقعها على الإنترنت. وأصدرت الإسكوا كذلك العدد السابع من نشرة الإحصاءات الحيوية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وأعدت ملصقاً جدارياً يتضمن مؤشرات مختارة لليد العاملة تبرز الوضع الحالي الصحي لليد العاملة وغيره من المؤشرات المتعلقة بالعمل في البلدان الأعضاء.

١١١- وتابعت الإسكوا تقديم الدعم إلى البلدان الأعضاء في تطوير برامج وطنية للإحصاءات المصنفة حسب الجنس في البلدان العربية. وقدمت المساعدة إلى البحرين وقطر في تعزيز قدراتها الإحصائية في مجال إنتاج واستخدام الإحصاءات المصنفة حسب الجنس. ونظمت في هذا السياق نشاطين هما: ورشة العمل الوطنية الثانية لمنتجي ومستخدمي إحصاءات النوع الاجتماعي في البحرين (المنامة، ١٣-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)، جرى خلالها استعراض منشور للبحرين حول قضايا المرأة والرجل؛ ومنتدى حول الإحصاءات والتنمية: حوار بين منتجي ومستخدمي الإحصاءات (الدوحة، ١٧-١٩ أيار/مايو ٢٠٠٤)، وأسفرت هذه الندوة عن وضع خطة خمسية لتعزيز العمل الإحصائي في قطر.

١١٢- وفي إطار برنامج تنمية القدرات الوطنية في مجال مسح الأسر المعيشية، ساهمت الإسكوا في تعزيز قدرات العراق في مجال تطوير الإحصاءات عن النشاط الاقتصادي.

-٢٨-

مرفق

التعديلات التي أدخلت على الأنشطة المبرمجة في عام ٢٠٠٤ وحتى شباط/فبراير ٢٠٠٥

النشاط	الحالة			المبرر
	ألغى	أضيف	أعيدت صياغته	
البرنامج الفرعي ١ - السياسات المتكاملة لإدارة الموارد الإقليمية من أجل التنمية المستدامة				
اجتماعات أفرقة الخبراء المخصصة				
اجتماع فريق خبراء حول وضع قطاع الطاقة واحتمالات تحقيق الاستدامة في قطاع الطاقة في منطقة الإسكوا			١	أعيدت صياغته بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وتم تغيير عنوانه ليصبح المؤتمر العربي الإقليمي حول تسخير الطاقة للتنمية المستدامة: التقدم المحرز والقضايا البيئية.
اجتماع فريق خبراء حول السياسات الوطنية والقطاعية من أجل بناء مجتمعات المعرفة في البلدان العربية			١	أعيدت صياغته بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وتم تغيير عنوانه ليصبح التكنولوجيات الحيوية الجديدة، آثارها الفنية وآثارها على السياسات في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.
مساعدة الهيئات الحكومية الدولية و/أو ممثلي الأمم المتحدة ومقرريها في مهام محددة				
تقديم الخدمات الفنية إلى الاجتماعات الحكومية الدولية التي يعقدها مجلس إدارة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة واللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في الوطن العربي، والأمانة التنفيذية المشتركة بين الإسكوا ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة والمكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل متابعة المبادرة العربية الخاصة بتنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة			٢	أضيف بسند تشريعي عملاً بقرار الجمعية العامة ٤٦/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية (الفقرات ٥ و٦(د)، ٧ و ٩ من منطوق القرار)؛ والقرار الصادر عن جامعة الدول العربية رقم ١٧٦ المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ بشأن متابعة تنفيذ مبادرة المنطقة العربية المتعلقة بمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.
مطبوعات غير متكررة				
البيئة عبر الحدود في منطقة الإسكوا: الوضع والتوصيات			١	أضيف بمبادرة من الأمانة العامة لأسباب تتعلق بالبرنامج.
متابعة أنشطة الآلية الإقليمية لنظم الطاقة المستدامة			١	أعيدت صياغته بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وتم تغيير عنوانه ليصبح التقدم المحرز في المنطقة نحو تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة.

المبرر	الحالة			النشاط	
	أرجئ	أعيدت صياغته	أضيف		ألغى
مطبوعات غير متكررة (تابع)					
أعيدت صياغته بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وتم تغيير عنوانه ليصبح تطوير إطار للاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بتطبيقات الإدارة المتكاملة للموارد المائية.		١			مسح للمعارف المتوفرة وتقييم للاحتياجات في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية الدولية في منطقة الإسكوا
ندوات نظمها الأمانة التنفيذية لمستخدمين خارجيين بموجب مهام محددة					
ألغى بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج واستعيض عنه بكتيبات صغيرة لضمان نشر المعلومات على نطاق أوسع.				١	تطوير مؤشرات التنمية المستدامة ووضع الملامح القطرية لقطاعات مختارة
أعيدت صياغته بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وتم تغيير عنوانه ليصبح حلقة دراسية حول الوقود النظيف ووسائل النقل البري في دول غربي آسيا وشمال أفريقيا.		١			الآلية الإقليمية للتنمية المستدامة
كتيبات وكراريس وصحائف وقائع وملصقات جدارية ووسائل إعلامية					
أضيف بسند تشريعي عملاً بقرار الجمعية العامة ٢١٨/٥٨ بشأن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.				١	تطوير مؤشرات التنمية المستدامة ووضع الملامح القطرية لقطاعات مختارة
المواد الفنية للمستخدمين الخارجيين (قواعد البيانات، والبرمجيات، وما إلى ذلك)					
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج.				١	دليل لبناء قدرات الصحفيين العرب في مجال معالجة قضايا البيئة من أجل تحقيق التنمية المستدامة
التدريب الجماعي (الحلقات الدراسية، وورشات العمل، والندوات)					
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية نظراً لتوفر أموال خارجة عن الميزانية قدمتها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.				١	ورشة عمل إقليمية مشتركة بين الإسكوا ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية حول تطوير تجمعات وشبكات للشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة وبناء القدرات في بلدان مختارة من منطقة الإسكوا
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج، وينفذ بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في نيويورك.				١	ورشة عمل إقليمية حول الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة ومؤشرات التنمية المستدامة في منطقة الإسكوا

- ٣٠ -

المبرر	الحالة			النشاط	
	أرجئ	أعيدت صياغته	أضيف		
				المشاريع الميدانية	
أضيفت بسند تشريعي عملاً بقرار الإسكوا ٢٤٤ (د-٢٢) المؤرخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ والمتعلق بالتعاون بين الدول الأعضاء في الإسكوا بشأن الموارد المائية المشتركة والشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية؛ ونظراً لتوفر أموال خارجة عن الميزانية قدمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).			١	الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية	
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وقد قام بتطوير هذا المشروع الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع جامعة مانشستر، وقامت جامعة مانشستر بدورها بالتعاقد مع الإسكوا لتنفيذه.			١	تقييم التأثير على الاستدامة نتيجة إنشاء منطقة التجارة الحرة الأوروبية المتوسطة	
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وينفذ هذا النشاط بالتعاون مع منظمة العمل الدولية.			١	توفير فرص العمل وتوليد الدخل من خلال تطوير الصناعات الغذائية الصغيرة والمتناهية الصغر في جنوب لبنان	
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وينفذ هذا المشروع بالتعاون مع اليونسكو.			١	نشر استخدامات الطاقة المتجددة لتخفيف الفقر في البلدان الأعضاء في الإسكوا	
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج ونظراً إلى توفر موارد خارجة عن الميزانية قدمها البنك الدولي.			١	بناء قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجالي التجارة والبيئة	
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وينفذ هذا المشروع بالتعاون مع المعهد الاتحادي الألماني للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية.			١	خدمات استشارية إلى بلدان الإسكوا في مجال الموارد المائية	
	٠	٥	١٣	١	مجموع البرنامج الفرعي ١:

النشاط	الحالة			المبرر
	ألغى	أضيف	أعيدت صياغته	
البرنامج الفرعي ٢ - السياسات الاجتماعية المتكاملة الاجتماعات الحكومية الدولية				
تقديم الخدمات الفنية إلى الدورة الثانية للجنة المرأة				أضيفت بسند تشريعي عملاً بقرار الإسكوا ٢٤٠ (د-٢٢) المؤرخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ بشأن إنشاء لجنة للمرأة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.
		١	١	وأعيدت صياغته بموجب سند تشريعي هو قرار الجمعية العامة ١٤٨/٥٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ بشأن متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والتنفيذ التام لإعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة.
التقارير المقدمة بموجب تكليف تم إقراره				
تقرير يرفع إلى اللجنة عن الدورة الثانية للجنة المرأة				أضيف بسند تشريعي عملاً بقرار الإسكوا ٢٤٠ (د-٢٢) المؤرخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ والمذكور أعلاه.
		١	١	وأعيدت صياغته بموجب سند تشريعي هو قرار الجمعية العامة ١٤٨/٥٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ والمذكور أعلاه. وتم تغيير عنوانه ليصبح تقرير المؤتمر الإقليمي العربي عشر سنوات بعد بيجين: دعوة إلى السلام.
اجتماعات أفرقة الخبراء المتخصصة				
المنتدى العربي للسكان			١	أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج، ونظراً إلى توفر موارد خارجة عن الميزانية قدمها صندوق الأمم المتحدة للسكان.
اجتماع فريق خبراء حول العولمة والبطالة			١	أعيدت صياغته بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وتم تغيير عنوانه ليصبح اجتماع فريق خبراء حول أثر العولمة على التماسك الاجتماعي في منطقة الإسكوا.

النشاط	الحالة			المبرر
	ألغى	أضيف	أعيدت صياغته	
اجتماعات أفرقة الخبراء المتخصصة (تابع)				
الاجتماع الثاني لهيئة الإسكوا الاستشارية للمنظمات غير الحكومية			١	أعيدت صياغته بسند تشريعي عملاً بقرار الجمعية العامة ١٤٨/٥٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، والمذكور أعلاه. وتم تغيير عنوانه ليصبح ندوة مع منظمات المجتمع المدني والنقابات والاتحادات والأحزاب السياسية.
متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائجه في منطقة الإسكوا			١	أعيدت صياغته بسند تشريعي عملاً بقرار الجمعية العامة ١٤٨/٥٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ والمذكور أعلاه. وقد تم تغيير عنوانه ليصبح المؤتمر الإقليمي العربي عشر سنوات بعد بيجين: دعوة إلى السلام.
اجتماع فريق خبراء حول صياغة السياسات السكانية المتكاملة			١	أعيدت صياغته بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وتم تغيير عنوانه ليصبح اجتماع فريق خبراء حول السياسات السكانية في البلدان العربية في إطار الحكم السليم.
كتيبات وكراريس وصحائف وقائع وملصقات جدارية ووسائل إعلامية				
كراسة للسياسات السكانية: الصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية			١	أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج.
المواد الفنية الموجهة لمستخدمين خارجيين (قواعد البيانات، والبرمجيات، وما إلى ذلك)				
ثلاثة عشر تقريراً وطنياً عن السياسات الاجتماعية			١٣	أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج.
الأسرة العربية			١	أضيف بسند تشريعي عملاً بقرار الجمعية العامة ١٥/٥٨ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ بشأن التحضير للذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة والاحتفال بها في عام ٢٠٠٤.
صيانة قاعدة بيانات نظام معلومات السياسات السكانية			١	أضيفت بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج.

المبرر	الحالة			النشاط	
	أرجئ	أعيدت صياغته	أضيف		
التدريب الجماعي (حلقات دراسية وورشات عمل وندوات)					
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج ونظراً إلى توفر أموال خارجة عن الميزانية قدمها مركز وودرو ويلسون الدولي للباحثين في واشنطن العاصمة.			٣	ثلاث ورشات عمل حول بناء عراق جديد تتناول دور المرأة في العملية السياسية، وعملية الانتخابات، وصياغة الدستور	
المشاريع الميدانية					
أضيف بسند تشريعي عملاً بقرار الإسكوا ٢٤١ (د-٢٢) المؤرخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ بشأن تداعيات عدم الاستقرار في المنطقة العربية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.			١	التأهيل الاجتماعي والاقتصادي والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة	
أضيفت بسند تشريعي عملاً بقرار الإسكوا ٢٤١ (د-٢٢) المؤرخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ والمذكور أعلاه.			١	مشروع أكاديمية لأنظمة الشبكات في العراق	
أعيدت صياغته بموجب سند تشريعي هو قرار الإسكوا ٢٤١ (د-٢٢) المؤرخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ والمذكور أعلاه. وتم تغيير عنوانه ليصبح إعادة الإعمار بعد النزاعات مع التركيز على جنوب لبنان والعراق.		١		إعادة الإعمار بعد النزاعات في جنوب لبنان وفلسطين	
	٠	٧	٢٤	٠	
مجموع البرنامج الفرعي ٢:					
البرنامج الفرعي ٣ -					
التحليل والتنبؤ الاقتصادي من أجل التنمية الإقليمية					
المنشورات المتكررة					
ألغى بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج ونظراً إلى عدم توفر البيانات الوطنية.				٢	المؤشرات السنوية للإنتاج العدان ١ و ٢
المطبوعات غير المتكررة					
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج.			١		تطوير الأسواق المالية وإصلاحها المؤسسي: قضايا وسياسات متاحة لمنطقة الإسكوا

النشاط	الحالة			المبرر
	ألغي	أضيف	أعيدت صياغته	
المواد الفنية للمستخدمين الخارجيين (قواعد البيانات، والبرمجيات، وما إلى ذلك)				
دراسة إمكانية عقد اتفاقات في ما بين بلدان الجنوب بما في ذلك وضع نظام عالمي للأفضليات التجارية		١		أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وقدمت الورقة خلال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد).
الوضع الاقتصادي العالمي وأفاقه في عام ٢٠٠٥: تحليل وتنبؤات لغربي آسيا		١		أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وأعدت هذه الورقة بناءً على طلب إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.
التدريب الجماعي (الحلقات الدراسية وورشات العمل والندوات)				
ورشة عمل حول تحليل وإدارة الدين في البلدان الأعضاء في الإسكوا		١		أعيدت صياغته بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج، وتم تنظيمه بالاشتراك مع منظمة المؤتمر الإسلامي ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية. وتم تغيير عنوانه ليصبح ورشة عمل حول دور المديونية في التنمية.
مجموع البرنامج الفرعي ٣:	٠	١	٣	٢
البرنامج الفرعي ٤ - التكامل الإقليمي والتعامل مع العولمة اجتماعات أفرقة الخبراء المتخصصة				
تنفيذ توافق مونتييري في المنطقة: تمويل التنمية		١		أضيف بسند تشريعي عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٣٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ بشأن متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية.
اجتماع خبراء حول النقل البحري في المشرق العربي: آفاق التعاون		١		أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وقد تم تمويله من قبل النادي الإسلامي للحماية والتعويض.
المطبوعات غير المتكررة				
إدارة الدين الخارجي وحالة الدين في منطقة الإسكوا: دراستان للحالة في الأردن ولبنان		١		أضيف بسند تشريعي عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٣٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ والمذكور أعلاه.
دراسة عن سلامة الطرق		١		أضيف بسند تشريعي عملاً بقرار الجمعية العامة ٩/٥٨ المؤرخ ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ بشأن الأزمة العالمية للسلامة على الطرق.

المبرر	الحالة			النشاط
	أرجئ	أعيدت صياغته	أضيف	
المطبوعات غير المتكررة (تابع)				
أعيدت صياغته بسند تشريعي عملاً بقرار منظمة التجارة العالمية (رقم ٥٧٩) الذي اعتمده المجلس العمومي للمنظمة في ١ آب/أغسطس ٢٠٠٤. وتم تغيير عنوانه ليصبح التقدم المحرز في دورة مفاوضات الدوحة في مجال الزراعة وأثرها على نفاذ الصادرات الزراعية للبلدان العربية إلى السوق.		١		التجارة والاستثمار في البلدان العربية
المواد الفنية للمستخدمين الخارجيين (قواعد البيانات، والبرمجيات، وما إلى ذلك)				
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وقدمت هذه الورقة في الدورة الحادية عشرة للأونكتاد.			١	الثنائية والإقليمية ما بعد مؤتمر كانكون: إعادة التأكيد على أهمية التعددية.
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج.			١	تدريب وتأهيل البحارة العاملين في مجالات السياحة والغوص والصيد، وإقامة مراكز للتدريب في منطقة الإسكوا: دراسة حالة عن مصر
التدريب الجماعي (الحلقات الدراسية، وورشات العمل، والندوات)				
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج ونظراً إلى توفر الأموال الخارجة عن الميزانية التي قدمها بنك البحر المتوسط، بالاشتراك مع الحكومة اليابانية ومؤسسة هايتيك في المنطقة الحرة في الإمارات العربية المتحدة. وينظم هذا النشاط بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية.			٧	سبعة اجتماعات لبناء القدرات في مجال قضايا منظمة التجارة العالمية تتناول المواضيع التالية: مجتمع رجال الأعمال العربي واتفاقات منظمة التجارة العالمية؛ وتطبيق التدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية؛ وتيسير التجارة للبلدان العربية؛ وحقوق الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية؛ والتجارة في الخدمات في البلدان العربية؛ ونفاذ المنتجات غير الزراعية إلى السوق؛ والحلول التجارية
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية نظراً إلى توفر أموال خارجة عن الميزانية. وينظم هذا النشاط بالاشتراك مع الأونكتاد.			١	ورشة عمل حول تحليل وإدارة الدين في البلدان الأعضاء في الإسكوا
	٠	١	١٤	٠
مجموع البرنامج الفرعي ٤:				
البرنامج الفرعي ٥ -				
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التكامل الإقليمي				
اجتماعات أفرقة الخبراء المتخصصة				
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج وتيسير متابعة ما يهم المنطقة من التوصيات الصادرة عن المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات.			١	مائدة مستديرة لبحث الاستراتيجيات وخطط العمل لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا

- ٣٦ -

النشاط	الحالة			المبرر
	ألغى	أضيف	أعيدت صياغته	
اجتماعات أفرقة الخبراء المتخصصة (تابع)				
خطط احتضان مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات			١	أعيدت صياغته بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج ولتيسير متابعة ما يهم المنطقة من التوصيات الصادرة عن المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وتم تغيير عنوانه ليصبح مائدة مستديرة حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توفير بيئة تمكينية للتنمية الاقتصادية.
الأطر القانونية والتنظيمية للأعمال التجارية الإلكترونية في بلدان الإسكوا			١	أعيدت صياغته بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج ولتيسير متابعة ما يهم المنطقة من التوصيات الصادرة عن المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وتم تغيير عنوانه ليصبح مائدة مستديرة حول مؤشرات وملامح مجتمع المعلومات في غربي آسيا.
المطبوعات غير المتكررة				
احتياجات ومتطلبات نشر تكنولوجيات تكامل النظم والعمليات في منطقة الإسكوا			١	ألغى بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج.
ملاحق إقليمية عن مجتمع المعلومات في غرب آسيا			١	أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج ولتيسير متابعة ما يهم المنطقة من توصيات المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات.
مراكز البيانات ومواقع الاستضافة على الإنترنت: فرص للتكامل الإقليمي			١	أعيدت صياغته بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج ولتيسير متابعة ما يهم المنطقة من توصيات المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وتم تغيير عنوانه ليصبح خطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات.
إدارة المعلومات والمعرفة في القطاع العام			١	أعيدت صياغته بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج ولتيسير متابعة ما يهم المنطقة من توصيات المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وتم تغيير عنوانه ليصبح مؤشرات مجتمع المعلومات.
المواد الفنية للمستخدمين الخارجيين (قواعد البيانات، والبرمجيات، وما إلى ذلك)				
تطوير قواعد بيانات متكاملة لنظام المعلومات الإحصائية للإسكوا: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات			١	أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج.

النشاط	الحالة			
	ألفي	أضيف	أعيدت صياغته	أرجى
المواد الفنية للمستخدمين الخارجيين (قواعد البيانات، والبرمجيات، وما إلى ذلك) (تابع)				
تطوير نظام أسماء النطاقات العربية		١		
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج ولتيسير متابعة ما يهم المنطقة من توصيات المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات.				
المشاريع الميدانية				
مشاريع ريادية لتكنولوجيات جديدة من أجل تخفيف الفقر في بلدان مختارة من أعضاء الإسكوا		١		
أعيدت صياغته بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وتم تغيير عنوانه ليصبح مشاريع ريادية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتخفيف الفقر في بلدان مختارة من أعضاء الإسكوا.				
مجموع البرنامج الفرعي ٥:	١	٤	٥	٠
البرنامج الفرعي ٦ - الإحصاءات المقارنة لتحسين التخطيط واتخاذ القرار				
اجتماعات أفرقة الخبراء المتخصصة				
اجتماع فريق خبراء حول جمع الإحصاءات الخاصة بالتجارة في الخدمات		١		
أعيدت صياغته بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. وتم تغيير عنوانه ليصبح حلقة دراسية حول الإحصاءات الخاصة بالتجارة الدولية في الخدمات.				
المطبوعات غير المتكررة				
تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في منطقة الإسكوا		١		
أضيف بسند تشريعي بناءً على قرار الجمعية العامة ٢٩١/٥٨ المؤرخ ٦ أيار/مايو ٢٠٠٤ بشأن متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية والتنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي.				
التدريب الجماعي (الحلقات الدراسية، وورشات العمل، والندوات)				
ورشة عمل حول إحصاءات الإعاقة في منطقة الإسكوا		١		
أضيف بسند تشريعي عملاً بقرار الجمعية العامة ١٣٢/٥٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ بشأن تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين.				
ورشة عمل حول إحصاءات الطاقة في بلدان الإسكوا		١		
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج. ونظراً إلى توفر أموال خارجة عن الميزانية. وينظم هذا النشاط بالتعاون مع الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة في نيويورك.				

- ٣٨ -

المبرر	الحالة			النشاط
	أرجئ	أعيدت صياغته	أضيف	
التدريب الجماعي (الحلقات الدراسية، وورشات العمل، والندوات) (تابع)				
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج، ونظراً إلى توفر أموال خارجة عن الميزانية قدمها مجلس التخطيط في قطر.			١	منتدى حول الإحصاءات والتنمية: حوار بين منتجي ومستخدمي الإحصاءات في قطر
المشاريع الميدانية				
أضيف بمبادرة من الأمانة التنفيذية لأسباب تتعلق بالبرنامج، ونظراً إلى توفر أموال خارجة عن الميزانية قدمها الأجنحة.			١	المشروع الإقليمي لمسوحات الأسر المعيشية
	٠	١	٥	مجموع البرنامج الفرعي ٦:
	٠	٢٠	٦٣	مجموع الإسكوا:
